فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة بالكويت

أعـــداد

أ.م. د./ منى بدر الجناعي

أستاذعلم النفس المشارك

كلية التربية الأساسية دولة الكويت

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد السابع– العدد الرابع– الجزء الأول– لسنة ٢٠١٥

Doi: 10.12816/0041721

فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة بالكويت

أ.م.د.منى بدر الجناعي

مقدمة

لقد اعتنى الإسلام عناية بالغة بموضوع الجمال وتنمية الذوق والحس الجمالي فلقد تحدث القرآن عن الزينة والجمال ولفت نظر الإنسان إلى ما في عالم الموجودات من جمال وروعة وفن وإبداع لتكون دليلا على قدرة الله وعظمته. والرسول "صلى الله عليه وسلم" كان المثل الأعلى في الأناقة والجمال وسمو الذوق وتؤكد النظريات التربوية الحديثة على أن الطفل يولد مزودا بغريزة حب الجمال وحب الإطلاع، فالإنسان بفطرته يحب كل جميل، وينجذب إليه بنفس درجة انجذابه لكل ما هوغير مألوف لديه، لذلك تهتم التربية الجمالية بتربية الطفل على حب الجمال، ومن ثم تنشئته على تقدير الجمال والإعجاب به،وكذلك تنشئته على المقدرة على إصدار الحكم الجمالي وتذوقه (محمود الخوالدة،محمد عوض الترتورى، ٢٠٠٥، ٢٠)

ويجب العمل على توفير المناخ الجمالي في الروضة وأن يشيع الجمال في كل ركن تقع عليه عين الطفل ليعتاد الجمال ويألفه ويستهجن القبح وينفر منه،ولذلك يجب أن يوجه الاهتمام لتربية الطفل في هذه المرحلة تربية جمالية لما له من أثر في إنماء عاطفة الجمال الكامنة في نفسه وتشجيعه على الإبداع.والتدريب على الرؤية الجمالية تمكن الفرد من إدراك الجمال والتعمق فيه، وهذا يتم أحيانا بالتوارث من جيل إلى جيل، فالأم والأب والجد والجدة كل منهم له دور في التنشئة الجمالية، فيجد الناشىء الأفعال واضحة أمامه ليقتدي بها.والاهتمام الجمالي يدفع المتذوق نحو المشاركة الوجدانية دون تصارع أو تنافس والحقيقة أن الإحساس بجمال شيء ما لا يرجع إلى ندرته ولا إلى مميزاته، ولكن يتعلق بقدر السمات والعلاقات الحسية التى يشعر بها

المتذوق من خلال تأمله للموضوعات التي يمثلها وتقدر الشعوب بالتناسب والثراء والبساطة وبالوحدة والتوازن يشعر بالجمال(محسن عطية، ٢٠٠٠ ،٢٥) .

والتربية الجمالية جوهرية فى حد ذاتها بالاحتفاظ الطبيعية لجميع أنواع الادراك والإحساس والتعبير عن الوجدان بطريقة يمكن نقلها للغير وإيجاد التناسق بين مختلف طرائق الإدراك والإحساس بعضها ببعض من ناحية وبينها وبين البيئة من ناحية أخرى(هيربرت ريد،١٩٩٦، ١٥)

فالتربية الجمالية ليست غاية، وإنما وسيلة من وسائل بناء الشخصية وتكاملها، والجانب الجمالي وتذوقه وتربيته أمر ضروري لحياة الطفل فيكون مرهف الحس رقيق الشعور بل حسن الذوق والتذوق، ويمكن أن يضيف من لمسات الجمال الشيء الكثير فيعطى لحياته معنى، ولحياة المجتمع كله ذوقاً رفيعاً (فوزي الشربينى،٢٠٠٥، ٢٩)

ومن أراء مكارينكو التربوية التأكيد على التربية الجمالية وضرورة العناية بها لتحقيق تربية متكاملة للشخصية، وأن تبدأ منذ الطفولة المبكرة في صورة بسيطة كالأغاني، والقصص، والألعاب، والكتب المصورة (شبل بدران،٢٢٤،٢٠٠٠) وتعد التربية الجمالية أحد متطلبات الحياة العصرية، فالطفل يحتاج إلى الإشباع الوجداني وخاصة الإحساس بالجمال من حوله، ومن هنا يجب الاهتمام بالتربية الجمالية التي ترتقي بذوق الطفل، وتنمى فيه الإحساس بالجمال فى الطبيعة من حوله، والمحافظة على جمال البيئة.

ويجب أن تبدأ التربية الجمالية في وقت مبكر أي منذ مرحلة الطفولة حتى تسير قدرة الإحساس بالجمال وتذوقه لدى الطفل في طريق النمو منذ بدايته، فالسنوات الأولى من التعليم تعتبر من أخطر سنوات عمر الطفل إذ هي اللبنة التي يقوم عليها صرح مستقبله كله بشتى نواحيه نفسية وتربوي.

والتربية الجمالية ترتبط ارتباطا وثيقا بتربية الطفل خلقيا واجتماعيا إذ يشتركا في القيم الإنسانية الرفيعة، ففعل الخير جميل وفعل الشر قبيح، وأن السبيل نحو استئصال العادات السيئة وإحلال عادات مكانها هو تهذيبها جماليا .

وتعتبر التربية الجمالية مفهوما جديرا باهتمام الفرد وعنايته، فالجانب الجمالي وتنميته ضروري لحياة الإنسان في بيئته.

فالتربية الجمالية إذن ضرورة يحسن البدء بها في وقت مبكر، أي منذ مرحلة الطفولة،وذلك بأن تهيأ للطفل منذ نعومة أظفاره بيئة جمالية تتيح له أن يلمس بنفسه مظاهر الجمال في مكوناتها،وبالتالي تسير قدرة الإحساس بالجمال وتذوقه لدى الطفل في طريق النمو من بدايته(محمد سيد محمد محمد السيد،عزة أحمد صادق،٢٠٠٨، ٤٩) لذلك نحن في حاجة ليعرف الأطفال أوجه الحياة الجمالية في كافة مظاهرها، فالإحساس بالجمال يؤدى إلى نتيجة طيبة في سلوك الطفل ويعينه على ضبط نفسه، والتربية الجمالية تؤدى إلى إعلاء الغرائز، ومن ثم يجب أن تهتم التربية الحديثة بتنمية الإحساس بالجمال لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ومن أبعاد التربية الجمالية الحس الجمالي، والتذوق الجمالي والوعي الجمالي.وتشير وفاء إبراهيم إلى ضرورة تنمية الوعي الجمالي لأن رعاية هذا الوعي الجمالي يؤدى إلى تحقيق غاية نبيلة في أطفالنا، لأن إهمال أو إغفال هذا الجانب في الطفل، لعله سبب مظاهر القبح، والفوضى الوجدانية، والانحرافات المتعددة التي نلاحظها جميعا (وفاء محمد إبراهيم، ١٩٩٧،١٢)

ولذلك فنحن بحاجة ماسة إلي تربية وتنمية هذا الوعي عند الإنسان ولاسيما في مرحلة الطفولة التي يجب أن نغرس فيها كل ما هو جميل ويعمل علي ترقية وجدان الإنسان وتهذيبه .

مشكلة البحث :

نمت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الأطفال في بعض الروضات الخاصة بهم، حيث شُوهدت بعض المظاهر السيئة من قبل الأطفال مثل عدم الاهتمام بنظافة المكان من حولهم، العبث بكل ما يوجد في الروضة من أثاث وجدران وحدائق،عدم الاهتمام بتناسق الألوان أو تنسيق ملبسهم وكذلك سماع الأصوات العالية المرتفعة والضجيج وعدم القدرة علي التمييز بين الجميل والقبيح في كثير من الأشكال والأصوات المحيطة بهم وعدم القدرة علي رؤية الجمال من حولهم ومن ثم العبث به .

فالطفل الذي يولد في مجتمع لا يحترم القيم الجمالية فهذا يجعله لا يشعر بالجمال أو يحترمه ولا يستطيع أن يدرك أو يحس بمنابع الجمال من حوله فيغدو عاجزا عن حب الشجرة والشارع النظيف والمسرح والموسيقا .

وتؤكد وفاء محمد إبراهيم إلى أن هناك العديد من الدراسات الحديثة قدمت منهجا وأدوات وتجارب وطرقا عديدة تساعد في تنشئة الطفل تنشئة سليمة وجيدة،إلا أنه من الملاحظ غياب الاهتمام بتنمية الوعي الجمالي عند الطفل، ذلك الوعي الذي لا يقل أهمية من الوعي العلمي أو الاجتماعي أو النفسي أو البيئي؛ لأن الوعي الجمالي يمكن أن يكون الخلفية التي تتحرك عليها زوايا الأنشطة المعرفية الأخرى للطفل،كما انه له من المرونة أن يوظف في مجالات متعددة من أنشطة الطفل،العلمية،والأخلاقية، والدينية والبيئية، كذلك هو أقرب إلى الطاقة التي تدفع وتحرك ملكات الطفل أن تعمل متناغمة وعلى نحو متجدد دائما. (وفاء محمد إبراهيم،١١،١٩٩٧) ولقد أشار (سلام العتيبي،١٠٨،٢٠٠٤) إلي أن النظام التربوي في حاجة ماسة إلي تعزيز التربية الجمالية في فلسفات التربية والتعليم. وتشير دراسة setiz,JayA,1996,7-) setiz,jay **(9** إلي ضرورة تقديم الأنشطة الجمالية في برامج تعليم طفل ما قبل المدرسة لما لذلك من أثر كبير في تنمية وتطوير ذكائهم وقدرتهم على الفهم، تنمية

مهاراتهم الاجتماعية وقدرتهم على الاتصال مع الآخرين، بالإضافة إلى أنها ستكون القوة المحركة لتنمية براعة الأطفال العقلية والموسيقية وترى وفاء عبد الله أن انعكاس الجمال في نفس الطفل وشعوره به،وتقديره له في سنوات حياته الأولى، من العوامل المهمة التي تؤثر في بناء شخصيته،ذلك لأن الطفل الذي رأى الجمال وأحس به،وتذوقه في طفولته وأدركه،وتركز في أعماقه،هو طفل عنده حصيلة جمالية مختزنة تنطلق منه تلقائيا،وتنعكس في كل عمل يؤديه،وتصبح عنده قدرات طبيعية للتمييز بين الجيد والرديء من حيث الأشكال والألوان والأصوات، وكل ما يعترض حياته من تكوينات (وفاء عبد الله ١٩٨٥،٥٣،)

كما أشارت دراسة (حنان محمد صفوت،٢٠٠٢، ١٢) في تعريفها للحس الجمالي بأنه يؤدى إلى تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال الجميلة والقبيحة،وبين الألوان الجميلة والألوان المنفرة،وبين السلوك الصحيح والسلوك الخاطىء كما ينمى قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات الجميلة والأصوات المزعجة وبين اللفظ الجميل واللفظ القبيح .

لذلك يجب إشاعة الجمال من حولنا فيما نكتب ونتحدث ونرسم ونعمل ونبنى من علاقات كما نحن أيضا في أمس الحاجة إلى تنمية الوعي الجمالي عند الطفل وإيقاظه منذ مرحلة الطفولة المبكرة حتى يتكون لديه اتجاه ايجابي نحو النظام والجمال في البيئة من حوله.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في أن هناك تدني في مستوى الوعي الجمالي والاهتمام بالتربية الجمالية عند أطفال الروضة ،وما يصاحب ذلك من ضعف في الرؤية الجمالية وعدم ممارسة الأنشطة الجمالية،وقد يرجع ذلك لعدم تربية الطفل تربية جمالية خلال فترة ما قبل المدرسة وهى الفترة الحاسمة لتقبل أسس التربية السليمة في نفوس أطفالنا،

فتظهر فيما بعد من خلال أفعاله وسلوكياته سواء مع نفسه أو مع الآخرين أو تجاه البيئة التي يتواجد فيها .

لذلك لجأت الباحثة إلى إعداد برنامج مقترح في التربية الجمالية بدواة الكويت وذلك من أجل تنمية الوعي الجمالي عند طفل الروضة بالكويت حتى يشب الطفل قادرا على تحسس منابع الجمال والتفرقة بين الحسن والقبيح، والتفاعل مع الجمال المادي والمعنوي من حوله.

ويحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات التالية-:

١- ما مكونات برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة بالكويت؟

٢- ما مدى فاعلية برنامج في تنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة بالكويت ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تنمية الوعي الجمالي لدي طفل الروضة بالكويت مما يساعده على إدراك القيم الجمالية الموجودة في في كل ما يحيط به .

أهمية البحث:

أهمية نظرية:

- تزويد مشرفي وموجهي رياض الأطفال بالخبرات العلمية والخلاصة البحثية في ذات المجال.

أهمية تطبيقية:

- تزويد معلمات رياض الأطفال ببرنامج في التربية الجمالية يساعدهم في تنمية الوعي الجمالي ونشر بذور الثقافة الجمالية عند طفل الروضة

Doi: 10.12816/0041721

حدود البحث:

حدود البحث هي:

١- حدود مكانية: تم تطبيق البحث على عينة من اطفال روضة النخيل بمحافظة الكويت العاصمة .

٢- حدود بشرية: يقتصر البحث على ما يلي:

- تجريب البرنامج المقترح على عينة ممثلة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٥-٦) سنوات والمنتظمين بروضة النخيل بمحافظة الكويت.

فروض البحث:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الوعي الجمالي لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

الفرض الثانى: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس الوعي الجمالي لصالح التطبيق البعدى .

منهج البحث:

يستخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي والذي يعتمد على تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وذلك بهدف الوصول إلى تنمية الوعي الجمالي والقدرة علي تحديد مستواه لدي أطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات.

عينه البحث:

تكونت عينه البحث من (٦٠) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطه تضم كل مجموعة (٣٠) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم الزمنية مابين ٥: ٦ سنوات.

أدوات البحث:

١- مقياس الوعي الجمالي لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)

٢- استمارة تسجيل استجابات الأطفال علي مقياس الوعي الجمالي (إعداد/ الباحثة)

مصطلحات البحث:

- **البرنامج program**

هو مجموعة من الأنشطة والمواقف والأساليب والطرائق والزيارات والرحلات التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه المعلمة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدربه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه فى البحث والاستكشاف (سعدية محمد على بهادر، ١٠٢،١٩٩٤)

- **التربية الجمالية Aesthetic Education**

تشير (هناء محمود الجبالي،١٧،٢٠٠١ -١٨) إلي أن التربية الجمالية هي تربية الوجدان علي الإحساس بالجمال أو الإدراك الكلي للقيم الجمالية بإصدار أحكام جمالية تميز قيم الوحدة الجمالية وتفضلها ؛ وذلك بتنمية جوانب الشخصية الحسية والفكرية علي تمييز العلاقات الشكلية والتعبيرية في وحدة كلية واحدة، من خلال التعبير الفني أي الرسم، وإبداع أعمال فنية تتسم بالتكامل بين الشكل والمضمون في وحدة تحمل معني يدركه الرائي ويستجيب له .

ويرى (يوسف خليفة غراب وآخرون،٢٠٠٣، ٩٧) أن التربية الجمالية هي العملية التي يتم من خلالها تشكيل سلوكيات التلاميذ جماليا ؛ لإثراء معارفه وخبراته ومعلوماته ومفاهيمه ومدركاته، والتي تنمي بازدياد رصيد الخبرة، وتسهم في صقل الوجدان والإحساس، وتنمو بالذوق الفني للتلاميذ، وتمكنهم

من قراءة وفهم رموز ومدركات الجمال، وفقا للسعة الخبرية للمفاهيم الجمالية المكتسبة .

وترى (مني جاد،٢٠٠٥،٢٥٨) أن التربية الجمالية هي التربية التي تعد الأفراد لتذوق الجمال في صوره المتعددة، والتي من خلالها تتاح الفرص الإبداعية، وتكتسب المهارات وتنمو المعرفة .

ويشير (أحمد الريسوني،٢٠٠٧،٨٠) إلي أن التربية الجمالية هي جمال الطبيعة والنظام وما فيهما من دقة وتوازن وتناسق، وهي طريق لمعرفة الله، ودليل علي عظمته والارتباط العقلي والوجداني به .

ويشير كلا من (محمد السيد وعزة صادق،٢٠٠٨،٢٥ –٢٦) إلي أن التربية الجمالية تعني إنها عملية مقصودة تهدف إلي تربية حواس الطفل المختلفة، حتى تستجيب إلي الجمال في كل مجالات الحياة، حتى تتكون لديه انطباعات جمالية تظهر في مختلف ممارساته وأفعاله وتثري من تذوقه للجمال والعيش به وإكسابه للآخرين، فالتربية الجمالية إذن هي وسيلة تنمية الذوق الجمالي لدي الأطفال، وتنمية قدراتهم الإبداعية .

وهذا المفهوم هو ما يتفق معه البحث الحالي فتنمية الوعي الجمالي عند الطفل لا يتم إلا من خلال عملية مقصودة ألا وهي التربية الجمالية حتى يكون الطفل مدركا وواعيا إلي الجمال الذي أودعه الله له في نفسه وفي الطبيعة وفي كل ما يحيط به ومن خلال هذه التربية ينمو وعي الطفل في كل النواحي ونستطيع من خلال ذلك الحصول علي الفرد الذي يقدر الجمال في كل ما حوله ويظهره بشكل إيجابي في أقواله وأفعاله وممارساته .

وبناءا علي ذلك يمكن تقديم برامج لتفعيل التربية الجمالية في برامج إعداد الطفل، حتى يصبح هذا الطفل في الغد مرهف الحس لا مخربا أو جامدا أو متبلدا أو عابثا بما حوله قادرا علي إدراك الجمال وتقديره والاستمتاع به.

- **الوعي** Awareness

عرف الوعي في اللغة أنه "المعرفة أو الإدراك أو الاحتواء،فوعى الشيء وعيا أي جمعه وحواه،ووعى الحديث أي فهمه وقبله وتدبره وحفظه،ووعيت الآذان أي سمعت،كما أنه الشعور الظاهر في مقابل فقدان الوعي،فوعى الشيء أي فهمه وأدركه تماما (المنجد في اللغة والإعلام،١٩٩٣، ٩٠٨)

عرف (أحمد قنديل،٣٦،٢٠٠١) الوعي بأنه: "المعرفة والإدراك والتقدير والشعور بمجال معين مما قد يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال ."

- **الوعي الجمالي** Aesthetic Awareness

هو القدرة على التذوق أو الشعور أو الانتباه إلى القيمة الجمالية أو الكيفية الجمالية التي توجد في شيء ما سواء أكان طبيعيا أو عاديا أو عملا فنيا في ذاتها ولذاتها دون الاهتمام بصلتها المباشرة بالنفع المادي أو تحقيق أي مكسب عاجل أو أجل وهذا ما يسميه الفيلسوف الألماني كانط Kant بالتنزه عن الغرضdisinterestedness ،ولما كان الطفل يبد أبادراك كيفيات أو قيم الأشياء من حيث اللون والشكل والحجم،فأن وعيه –بصفة عامة–وعيا جماليا (وفاء محمد إبراهيم،١٩٩٧، ١٤)

ويشير محمود البسيونى إلى أن الوعي الجمالي هو المعيار الذي يساعد الفرد على التمييز بين الغث والثمين والجميل من القبيح والشيء الذي يجب أن ترتاح له النفس وتقبل عليه من تلك الأشياء التي يجب ألا ترتاح إليها ولا تقبل عليها (محمود البسيوني،١٩٨٦، ص٧٢)

والمقصود بالوعي الجمالي في هذا البحث هو قدرة الطفل على إدراك الجمال والانتباه إلي القيمة الجمالية فيما يحيط حوله من أشكال، ألوان، أضواء، أصوات، حركات، إيقاعات تلك التي توجد في الطبيعة أو في البيئة

من حوله والتي يستطيع تمييزها عن غيرها من تلك الأشياء التي تنعدم فيها القيمة الجمالية .

إجراءات البحث:

أولاً: الإطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة بمتغيرات البحث بهدف تحليلها والاستفادة منها في البحث.

ثانياً: تحديد مفهوم التربية الجمالية وأهميتها ومجالاتها ووسائط ومصادر اكتسابها للطفل في مرحلة رياض الأطفال وذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة.

ثالثاً: تحديد مفهوم الوعي الجمالي وطرق وأساليب تنميته للطفل في مرحلة الطفولة وذلك لتحديد أهم الطرق والأنشطة التي تساعد علي تنميته لطفل الروضة .

رابعاً: إعداد البرنامج (برنامج تنمية الوعي الجمالي) والذي يتضمن مجموعة من الوحدات المختلفة وهي "الطيور الحيوانات، الحشرات، الكائنات البحرية، النباتات، الزهور، الأشجار، الفواكه، الخضروات، الظواهر الطبيعية"، وتحديد الأهداف والأنشطة والاستراتيجيات والتقنيات التربوية وأساليب التقويم التي يحتويها البرنامج .

خامساً: إعداد مقياس (الوعي الجمالي لطفل الروضة) وحساب صدقه وثباته وعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم فيه .

سادساً: إعداد استمارة لتسجيل استجابات الأطفال علي مقياس الوعي الجمالي والتي يتم من خلالها احتساب درجات الأطفال .

سابعاً: اختيار عينة الدراسة من أطفال رياض بمدرسة التجريبية محافظة الكويت،وضبط العوامل التي قد تؤثر في دقة النتائج،وتطبيق مقياس الوعي الجمالي لطفل الروضة قبليا للتأكد من تكافؤ أفراد العينة .

ثامناً: تطبيق البرنامج على أطفال المجوعة التجريبية .

تاسعاً: تطبيق مقياس الوعي الجمالي بعديا وتحليل النتائج إحصائيا لاختبار صحة الفروض السابقة .

الاطار النظري للبحث.

أولاً- مفهوم التربية الجمالية: الجمال جزء من الناموس الكوني، والتماس الجمال وتحسسه وإدراكه والعناية به جزء من تربية الإنسان، تتناغم في مضمونها وجوهرها وأهدافها مع منظومة التربية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية والخلقية. والتربية الجمالية ميدان من ميادين التربية، تتقاسم ميادين التربية السياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية والعقائدية...لتحقق التربية المتكاملة للإنسان فالتربية الجمالية هي حصيلة اللقاء بين التربية والجمال،وتمثل الجانب التربوي الذي يرقق وجدان الفرد وشعوره، ويجعله مرهف الحس مدركاً للذوق والجمال. فالجمال بكل ما يحمله من معنى سواء أكان حسياً أم معنوياً تغذية للوجدان، وضرورة من ضرورات الحياة السوية التي لا يُمْكن الاستغناء عنها. وتبدأ التربية الجمالية منذ الصغر وتستمر مدى الحياة لذا تشترك فيها مؤسسات التربية؛الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسة الدينية ونحوها فتسهم في تنمية وترقية الجانب الجمالي بالإنسان، كل حسب طبيعته وإمكاناته... فهي تربية يتجلي فيها فن التنسيق بين ترقية الشخصية وبين تنمية القوى الإدراكية والدوافع الحسية والوجدانية، وتحقق التوازن بين القوى العلمية والتقنية وبين القيم الجمالية والروحية والخلقية (سمير عبد الحميد القطب،٢٠١١)

والتربية والجمال هما أساس الوجود الإنساني، فالوجود مادة وروح وسلوك حادث للتفاعل، والخلل في أحدهما قد يؤدي إلي خلل في الآخر، فكل من التربية والجمال وجود للحياة،والتربية والجمال لهما بداية، والبداية الطفولة(رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد،٦٣،٢٠٠٧)

وترى كل من" مارى رنك جالونجو"، "ولورى نشولسون ستامب Mary " Renck Jalango and Laurie Nicholson Stamp أن كلمة جماليات Aesthetics"

"مشتقة في الإنجليزية من كلمة يونانية الأصلهي Aestheti ""kos، وتعنى القدرة على الإدراك من خلال الحواس، ويختلف الإدراك الحسي من فرد لآخر، ويعد الطفل أكثر حدة وقوة من البالغ الراشد، ويرجع السبب في ذلك إلى أن صغار الأطفال لا يستطيعون التعبير عن انطباعاتهم الحسية بصورة لفظية ما يفعل الكبار، فنجد الطفل يحاول قطع صورة من مجلة لطعام معجب به، أو يحاول الإمساك بشكل يراه مطبوعا على سجادة، فالمدخلات الحسية لدى الأطفال الصغار غير مترابطة ؛ لذلك كان لابد من توفير نوع من التربية المقصودة التي تراعى الإدراك الحسي عند الأطفال ألا وهي التربية الجمالية

(Mary Renk Jalongo and Laurie Nicholson Stamp,1997, 380- 383).

ولقد أشار(فريدرش شيللر،١٩٩١،٤٤) إلي أن: " الإحساس بالجمال مؤشر دال علي تحقق إنسانية الإنسان"؛وذلك لأن التربية الجمالية تحول حياة الفرد كلها إلي نظام وانسجام .

كما يرى (صبري عبد الله شندي،١٩٩٦، ١٢٩) أن التربية الجمالية تعمل علي الارتقاء بالذوق عند الأفراد، عن طريق تهيئة حواس الإنسان للتأثر بالشيء الجميل، وغرس القدرة علي الاستمتاع بكل ما هو جميل،فهي تعني "إبراز عامل الجمال،وتذوقه سواء في الفن، أو في العلوم الأدبية الأخري ."

ومن خلال ذلك يوضح لنا (محمود البسيوني، ١٩٨٥،٢٣٠) أن التربية الجمالية تمكن الفرد من أن يرتقي بحياته إلي أعلي المراتب، فهي أداة تمدن، ووسيلة ترقي إلي المدنية، والمدخل لربط الإنسان بالطبيعة وخالقها، فحينما يتدرب الفرد علي أن يحس بالجمال ويدركه، ويربط بين هذا الإحساس وشتي أنواع السلوك، معني ذلك أن تربيته قد ارتقت، وحدث لها التمدن الذي يميزه عن الفرد الذي لم ينل حظه من هذه التربية .

ولذلك فهو يري أن التربية الجمالية لا تساعد فقط علي تذوق الجمال والإحساس به فالتربية الجمالية هي جوهر التربية الوجدانية، التي تعوض الشخص روحيا وتكمل تخصصاته الفكرية والعلمية، فالفرد لا يصبح كاملا إلا إذا

نمي مفاهيما سليمة للتذوق، ومعاييرا صحيحة للاستمتاع بقيم الأشياء التي تمر تحت بصره، وتمكنه من أن يستجيب لها بكل حواسه(محمود البسيوني،١٩٨٥، ٢٠٩)كما أنَّ التربية الجمالية تختلف عن غيرها من أنواع التربية"عقلية كانت، أو خلقية، أو بدنية، لما لها من أثر جميل في الحياة"،فالحياة تصبح جافة، تبعث على الملل إذا خلت من الفنون الجميلة كالرسم، والتصوير والموسيقى، والشعر، والآداب، فهي التي تهذب الحياة وترقيها، وهي وسيلة من وسائل التعبير عن النفس وما فيها من انفعالات، بل هي مرآة ينعكس عليها كل ما في النفس من رغبات كامنة . ولقد أشار هربرت ريد إلي وجود ترابط بين التربية الجمالية والتربية الأخلاقية، حيث رأي أن التربية الجمالية تعد من أفضل الطرق والوسائل للتهذيب، فمن خلالها يتطور السلوك الأخلاقي، وينمو بصورة طبيعية، أما الوسائل النفسية الأخري لضبط السلوك، ففي رأيه أنها وسائل مؤقتة وغير مجدية، لأنها تجعل السلوك الأخلاقي لا بدافع داخلي، ولكن مجرد الخوف من العقاب (هربرت ريد،٢٨٢،١٩٩٦)

ولقد أشارت (نادية يوسف كمال،١٩٩٦،٢٥٨) نقلا عن Encyclopedia أن كثير من الفلاسفة والمربين والفنانين تعرضوا لتحديد مفهوم التربية الجمالية ومن أبرز هذه المفاهيم، أول هذه المفاهيم يري أن التربية الجمالية هي محصلة تعلم كل فرع من فروع الفنون الجميلة علي حدة. فكل فن من هذه الفنون له لغته الخاصة وله تراكيبه ومفرداته وتاريخه. ويري هذا المفهوم أن الوصول إلي المعني وراء كل فن يقتضي تعلم هذا الفن، ومحصلة تعلم الفنون هي التي تؤدي إلي التربية الجمالية.

أما المفهوم الثاني فيري أن الفنون كلها لها بعض الصفات والسمات المشتركة وإلا ما كانت فنا. ولذا فإن منهج التربية الجمالية لابد وأن يركز علي إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين الفنون. ويتحقق هذا في دراسة تجمع الفنون الجميلة وتشجع التلميذ علي مقارنة صفات كل منها، ويتعلم فيها أن الفنون عمل خلاق يعبر عن الأحاسيس والمشاعر. المفهوم الثالث هو أكثر هذه المفاهيم عمومية،

Doi: 10.12816/0041721

ولقد عرض له أول ما عرض " سير هربرت ريد " في كتابه " التربية عن طريق الفن ". ويري هذا المفهوم أن كل مواد المنهج يمكن أن تؤدي إلي التربية الجمالية، ليس فقط من خلال النواحي الفنية أو الإبداعية، بل من خلال الطريقة التي تمكن التلميذ من الإحساس بنواحي الجمال في هذه المواد(Goodman,1977)

كما عرفها معهد أونتاريو للدراسات التربوية بكندا(٢٠٠١) بأنها نوع من التربية يقوم علي الاعتراف بالوحدة والارتباط بين الجسم والعقل والعواطف والروح وعمليات التعلم هي عمليات تجريب عضوي متناسق الأجزاء يتكامل فيها كل من المنظور الجمالي وعمليات بناء المعرفة من خلال التساؤل، وتنظيم البرنامج التعليمي من خلال التركيز علي تعلم الفن، والابتكار والتأمل، والخبرة المبنية علي الأساليب اللغوية (The Ontario Institute for Studies inEducation,2001,15 .

ولقد أشار كلا من(حسن شحاته وزينب النجار،٢٠٠٣ ،٩٨) كما أوضح معجم المصطلحات التربوية والنفسية في تعريفه للتربية الجمالية بأنها التربية التي ترمى إلى تنمية عاطفة الجمال الكامنة في النفس عن طريقين... تقدير الجمال والاستمتاع به، وإنتاج الجمال والتناسق وإيجاد الحس الجمالي بشتى صوره شكلية أو صوتية...والتدريب على ترقية هذا الحس هدف تربوي أصيل، حتى يشعر الإنسان بما يحيط به من جمال الكون وجمال الحياة الإنسانية .

ويرى (رجائي عبد الله ابر هيم،٢٠٠٧،٧١) أن التربية الجمالية هي التربية التي يمكن من خلالها إنماء العامل الجمالي بشكل متكامل لكل الفئات العمرية، بما تتضمنه من تنمية حس، وتكوين تفضيل، ثم الوصول إلي اكتساب القدرة علي الحكم الجمالي، أي إدراك الجمال والإحساس به، وتذوقه واستيعابه، ثم تكوين أفضليات ونقد وإصدار أحكام بما هو جميل وما هو أقل درجة وما هو قبيح .

وتشير (ريم زهير عباس،٢٠٠٨،٥٤) أن التربية الجمالية تعني تعويد الأطفال لرؤية ما هو جميل، وبمعني آخر هي دليل الأطفال لإيجاد طريقة لرؤية الجمال في كل ما حولهم والتعامل مع الواقع بشكل إيجابي ومفيد بما يساهم في تقدم

نموهم الصحيح والمتكامل وبما فيه مصلحة المجتمع علي المدى البعيد، وإنتاج جيل واع مدرك لحقوقه ملتزم بواجباته من خلال ما تعرضه الروضة من أنشطة تسعي في النهاية إلي تحقيق أهدافها في التربية المتكاملة .

ويرى (شوقي عبده الحكيمي،٢٠١٠، ١٠٦) أن التربية الجمالية جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي والتربوي عامة، وهي ليست هدفا أو مجالا أكاديميا مستقلا، بل وسيلة لتربية وتنمية ملكات التلاميذ وتفتيحها للإحساس بالجمال،فالإنسان – وفق هذا المفهوم – لا يتذوق الفن فحسب، بل يتعلم بمساعدة الفن، ويتذوق الجمال في كل شيء .

فالتربية الجمالية ضرورة حيوية يجب إدراجها في جميع مناهج التعليم المختلفة من المراحل المبكرة حتى النهاية لأن الطفل الذي تغرس فيه النواحي الجمالية منذ الصغر يصبح مبتكرا ومبدعا في الكبر فالجمال يقود إلي العلم والمعرفة وإدراك الله ومخلوقاته الكونية المختلفة .

لذلك يجب العمل عل تحقيق التربية الجمالية التي تهدف إلي إعلاء عامل الجمال، وتكوين اتجاهات جمالية عند الطفل وجعل العملية التربوية أكثر متعة وتشويقا .

فالتربية الجمالية إذن تعد الأفراد لتذوق الجمال في صوره المتعددة،والتي من خلالها تتاح الفرص الإبداعية وتكتسب المهارات وتنمو المعرفة، ويتسع الإدراك وتعمق الرؤية، وتزداد إمكانية الفرد علي التمييز بين الأشياء وإصدار الأحكام (محمد عبد الباسط عبد الوهاب،٥،١٩٩٢)

- **<u>أهمية التربية الجمالية في مرحلة الطفولة:</u>**

لاسيما أن مرحلة الطفولة المبكرة تعد " الأساس بالنسبة لحياة الفرد،فيها يتم بناء الشخصية عند الطفل من الناحية الجسمية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والجمالية، ويوضع فيها حجر الأساس لسلوكه المرتقب، الذي يساعد على النمو السوي لمراحل نموه اللاحقة (زيدان نجيب حواشين، مفيد نجيب حواشين، ١٩٩٥،

Doi: 10.12816/0041721

٧١).وتشير (كريمان بدير، ١٩٩٥، ٢٠٤-٢٢٢)إلي أن أهمية التربية الجمالية تبدو في قدرتها على تحقيق التوازن بين اهتمامات الحياة المادية والجوانب الغير مادية، فإلى جانب مهنة الإنسان ووظيفته الأساسية لابد من ذوق رفيع وإحساس مرهف، وشعور رقيق، فإذا كان الفرد في حاجة إلى متطلبات الحياة الضرورية ؛ فإنه يحتاج أيضا إلى الإشباع الوجداني، وتعود الإحساس بالجمال، وتنمية المشاعر الرقيقة، وقد أكدت إحدى الدراسات التربوية هذه الأهمية بالنسبة للأطفال في مراحل حياتهم الأولى، فهم من يجب أن يغرس فيهم كل جميل؛للحصول في الغد على الجمال الذي يرتضى في السلوك وفى النفس وفى المجتمع لذا فالأطفال في هذه المرحلة هم في حاجة إلى برامج لتنمية الإحساس بالجمال لديه وإكسابهم السلوك الجمالي المطلوب. وتؤكد (فائقة عبد الكريم،١٩٩٥،٧٩) على أهمية التربية الجمالية بصفة عامة، فلقد اهتم الإسلام في عصوره المختلفة بالفنون جميعها كأحد مظاهر الجمال، كما وجه الإسلام اهتماما كبيرا إلى التبصير بالجمال في اختلاف مواضعه، وقد أولى رعاية بالغة لدور التربية الجمالية لصغار الأطفال في نمو وعيهم الجمالي، ورؤيتهم الجمالية للكون، وخالق هذا الكون .

فالتربية الجمالية أداة من أدوات الإسلام في الاستدلال على وجود الله سبحانه وتعالى، وإبراز كمال قدرته وبديع صنعه، كما أنها أداته فى تنمية الذوق الجمالي، وتكوين المعيار الذي يساعده على تمييز الغث والثمين، والجميل من القبيح، هذا إلى جانب تنمية وعيه بالقيم الجمالية المتنوعة والمتعددة بالكون .

ويؤكد جون ديوي علي أهمية التربية الجمالية في تنمية الشخصية المتكاملة المتوازنة، وتنمية الأخلاق، وتنمية الحس الجمالي، واكتشاف الميول والمواهب الفنية والإبداع (نوال أحمد نصر،١٩٩٤، ٢٤٠)

هذا بالإضافة إلى ما أشارت إليه دراسة (Setiz, Jay A ,1996,7-9) من ضرورة تقديم الأنشطة الجمالية في برامج تعليم أطفال ما قبل المدرسة لما لذلك من أثر

كبير في تنمية وتطوير ذكاهم وقدرتهم على الفهم، تنمية مهاراتهم الاجتماعية وقدرتهن على الاتصال مع الآخرين، هذا بالإضافة إلى أنها ستكون القوة المحركة لتنمية براعة الأطفال العقلية والموسيقية .

كما أشار (عز الدين الخطابي،٢٠٠٩) في مقالته عن حاجتنا إلى تربية جمالية.. ثقافية أن التربية الجمالية لما قد تسمح به من تفتح لشخصية الفرد ومن تطوير لملكاته الإبداعية ومن استقلال لشخصيته. فهناك ثلاثة اعتبارات على الأقل تقتضي هذه الأهمية: "أولها، أن هذه التربية تستهدف الشخصية في أبعادها الوجدانية والنفسية والذهنية وتنمي لديها الإحساس بالجمال والقدرة على إعمال الخيال والنزوع المستمر نحو الإبداع والابتكار. ثانيها، أنها تتعلق بعملية الإبداع والتذوق الفني التي ترتبط بدورها بعمليات الإدراك والتصور والتفكير والتصرف لدى الإنسان. وثالثها، أن التربية الجمالية مشروع شامل ومتكامل، تصب فيه التربية التشكيلية والموسيقية والسينمائية والمسرحية، وكلها روافد تلتقي عند بؤرة عامة وهي تفتح الشخصية."

وأظهرنتائج دراسة (رجائي عبد الله إبراهيم،٢٠٠٧) ضرورة التربية الجمالية لما لها من أهمية في حفاظ الطفل علي نظافة البيئة، وشعوره بأهمية دوره في جعلها نظيفة وجميلة، نظيفة فلا يقم بفعل يؤدى إلى إفساد، أو إخلال بنظام، أو تشويه، أو تلويث البيئة، ولكن يعي أن له دور هام في الحفاظ علي البيئة وبنظافتها ويساعد علي تحقيق ذلك بقيامه – أي الطفل – بتجميل البيئة، ومن هنا تبرز أهمية التربية الجمالية لطفل الروضة .

ولقد أكدت دراسة (عبد الله موسي،٢٠٠٧) علي أهمية التربية الجمالية ودورها في ترسيخ الثقافة الجمالية والفنية وتثقيف الذوق وترهيف الإدراك وتقويته وإخصاب الخيال وإثراء وتنمية ذكاء وقدرة الإنسان علي الخلق والابتكار والملاحظة والاستيعاب والتفكير كما تفيد في تنظيم وانسجام ووضوح واتزان

Doi: 10.12816/0041721

وتناغم واعتدال في وجودنا وإحساسنا وحدسنا وتفكيرنا وهي معايير نحن في أمس الحاجة إليها .

كما أوضحت دراسة (Acer, dilek, Omerodlu, Esra ,2008) على أهمية التربية الجمالية في تنمية الحكم الجمالي لدي الأطفال منذ الصغر وأنها تساعده علي إصدار الأحكام الجمالية علي الأشياء التي يراهاولما كان للتربية الجمالية هذه القيمة وهذه الآثار ،فقد اهتم المربون بها بوجه عام، ونظرت إليها التربية الحديثة نظرة تقدير ،الأمر الذي حدا بالمربين على مر العصور إلى أن ينادوا بأن تفتح المدارس برامجها للفنون، كوسيلة لإيقاظ الإحساس الجمالي، ولتأثيرها المادي في نواحي التعليم المختلفة، حيث أن التعليم عملية ممارسة وأداء، وإدخال العنصر الجمالي عليه هو الذي يعطيه جاذبيته وفاعليته .

وبالتالي تتضح الحاجة إلى تعميق التربية الجمالية في نفوس الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، فبقدر ما يتربى الطفل منذ مراحله الأولى في التعليم على التذوق الجمالي، والرؤى السليمة القائمة على إدراك الجمال في كل ما يحيط به، فإنه يمكن الحصول على مواطن يقدر الجمال ويحافظ عليه في كل مكان (محمد سيد محمد السيد، عزة صادق،٢٠٠٨، ٩)

فالتربية الجمالية كما توضح دراسة (شوقي الحكيمي،٢٠١٠، ٤) هي احدي متطلبات الحياة العصرية، هي وسيلة الفرد والمجتمع للحفاظ على التراث الحضاري الفني والجمالي، وتنمية الذوق الفني لأن الإحساس بالجمال يعد وسيلة لاغني عنها للإنسان، خصوصا في الحياة المدنية المعاصرة، فالتربية الجمالية تجعل الفرد يقدر الجمال ويتذوقه ويبدعه، فهي تعطي للحياة معني وبهجة فكلما اهتمت التربية الجمالية بالجوانب الوجدانية والجمالية واستخراج أحسن ما في الإنسان، كان المتعلم أكثر تفوقا وإبداعا، وأكثر خيالا وذكاء وجدانيا.

لذلك فالتربية الجمالية لها مكانة وأهمية في حياة الإنسان ولها دور بارز في سعادته وتفاعله مع الآخرين في المجتمع، وقد زود الله الفرد بحواس يكون له

الإدراك للأمور ووضع له عقدا يميز الخبيث من الطيب والحق من الباطل والخير من الشر والعدل من الظلم والجميل من القبيح..... الخ " حتي يصدر الاستجابات، والمثيرات اللازمة التي تمكنه من التعاون، والتشارك والتمتع بجمال الطبيعة وطيب العيش مع الآخرين. (زياد علي الجرجاوي،١٠،٢٠١١)

- أهداف التربية الجمالية :

التربية الجمالية لها أهداف عديدة ومتنوعة وهذه الأهداف لا تركز علي الجانب الجمالي فقط بل تسهم في تنمية شخصية الطفل المتكاملة بكافة جوانبها عقل وجسم وروح وحس جمالي بنفسه وبما يحيط به وهي تتضح في الآتي :

١- الارتقاء بوجدان الطفل وبشعوره فتجعله مرهف الحس، ومدركا للذوق الجمالي .

٢- تنمية عاطفة الجمال الكامنة في النفس من خلال وسائلها لتدرب الطفل علي إدراك الجمال(وفاء محمد إبراهيم،١٤١،٢٠٠٤)

٣- المساعدة علي تربية الحواس وتدريبها علي تنسيق علاقاتها بكل الظواهرالمحيطة بالطفل، وتشجيع الاستجابات للمثيرات الجمالية وتذوق الجمال في صوره المختلفة كما تساعد الطفل علي التمييز بين الأشكال والأحجام والألوان والطعوم والروائح والمسموعات (زياد علي الجرجاوي،٢٠١١، ٤)

٤- تمكين الأطفال من أن يدركوا ويحللوا ويقدروا الجمال والأشياء التي يرونها، ويسمعونها ويتعاملون معها في بيئتهم، وتهذيب انفعالات الطفل، وتهذيب استجاباته الحسية من رؤى وسمع وملمس وشم وتذوق، فتهتم بتوجيه مشاعره نحو الصفات الموضوعية الحقيقية للموضوع (فهيم مصطفي،٢٠٠٥، ٢٢)

٥- تساعد علي التكيف ومجابهة مواقف الحياة المتغيرة، وتحقيق استقراره وحل مشكلاته، وذلك كله بدوره يؤدي إلي الاتزان النفسي للفرد في تفاعله مع نفسه ومع مجتمعه، وإلي تكامل وتوازن شخصيته (نادية يوسف كمال، ١٩٩٦،٢٥٣- ٢٥٤)

٦- الاستمتاع والتسلية وشغل أوقات الفراغ، بأنشطة هادفة لها علاقة بتنمية التذوق الجمالي، مثل الرسم، والطباعة، والتلوين، وتكوين أشكال جمالية يسعدون بها كما أنها تعمل علي تنمية الإبداع من خلال إكساب الخبرات اللازمة للأطفال ذوي القدرات المختلفة كي يتمكنوا من القيام بالتعبير الجمالي(هناء عبد المنعم كامل، ٢٠٠٨،،٧١)

٧- مساعدة الأطفال علي ممارسة عملية التفضيل الجمالي لكل ما يحيط بهم.

وهذا ما أشارت إليه (شاكر عبد الحميد،٢٠٠١، ٧٢- ٧٣) في دراسته عن سيكولوجية التذوق الفني بأن التربية الجمالية لها دور في قيام الفرد بعملية التفضيل الجمالي وهو عملية مركبة تشتمل علي مقارنات وتميزات واختيارات بين البدائل الجمالية المتاحة ويتم التعبير عن هذا التفضيل الجمالي من خلال أحكام جمالية يصدرها الفرد علي هيئة تعبيرات لفظية، أو اختيارات سلوكية معينة ويلعب في هذا التفضيل عوامل عدة منها المتعة، والتخيل، والتقمص، والمسافة النفسية، والألفة والشخصية والثقافة،والخبرة والمعرفة وغيرها من العوامل التي لها دور المهم في التشكيل الخاص لعمليات التفضيل الجمالي لدي الأفراد.

وهذا الهدف من أهم الأهداف الذي يسعي البحث الحالي الوصول إليه فهو يهدف إلي تنمية الوعي الجمالي للطفل والذي بدوره يقوده إلي إدراك الجمال الموجود في كل ما خلقه الله لنا وكل ماأبدعه الإنسان وهذا ما يساعده أيضا علي القيام بعملية التفضيل الجمالي وإجراء المقارنات والتمييزات والاختيار من بين

البدائل المتعددة سواء الجميل منها والأجمل أو التمييز بين الجميل والقبيح وإصدار الأحكام وتبرير ذلك من خلال تعبيرات لفظية أو سلوكية يصدرها الطفل.

- **الوسائط التي تشكل وعي الطفل جمالياً:**

-الأسرة ودورها في تنمية الوعي الجمالي للطفل

تعد الأسرة أهم المؤسسات التربوية من حيث ترسيخها لمقومات التربية الجمالية في نفوس أطفالها، وربما استمدت الأسرة أهميتها في إكساب النشء مقومات التربية الجمالية، من أن الأسرة هي أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي،فيها تنمو بذور الشخصية الإنسانية، فكما تكون الأسرة، يكون الأطفال في أغلب الأحيان، فهي بذلك تصبح الأساس الذي يقوم عليه بناء الذات الجمالية والشخصية المبدعة(محمد سيد محمد السيد، عزة صادق،٢٠٠٨، ٤٩)

فالمنزل النظيف المزين بالصور الجميلة، والحديقة المنسقة بالأزهار، وتشجيع الوالدين لأطفالهم علي إبراز مواهبهم كل ذلك يساعد في تربية الطفل تربية جمالية وذوقية.(سامية موسي إبراهيم، سعاد أحمد الزياتي،٢٠٠٧، ١٦)

هذا بالإضافة إلى أن كل ذلك لا قيمة له، إذا لم يرتبط أسلوب المعاملة والتعامل بشكل جمالي مع الأشياء والمواقف، ومن ذلك اختيار الألفاظ والأعمال التي يقوم بها الكبار أمام الطفل،فيجب أن تكون مهذبة، ومحببة إلي الطفل .

فالأسرة التي يسود الترابط والتوازن والوفاق علاقات أفرادها، تؤدي إلى إشباع حاجة الطفل إلي الأمن النفسي، الذي يعد أساسا مهما لخلق الشخصية المبدعة، كما أن الأسرة التي توفر لأبنائها مناخا ملائما للإتقان والدقة والتناسق، تنمي في أطفالها القدرة علي استشعار الجمال وتذوقه وإنتاجه (محمد إبراهيم المنوفي،١٩٩٥، ٢٢١)

فللكلمة الطيبة، والبسمة الجميلة، فعل السحر في ترقيق المشاعر الطفل،كما أن العناية بالنظافة والنظام، والحرص على الهدوء، من شأنه الارتقاء بالذوق الجمالي لدي الطفل، فضلا عن أن العلاقات الأسرية، التي تتميز بالجمال،

ورائها مشاعر رقيقة، ووجدان مهذب، وتذوق للخير وحبه،ونفور من القبح وبغضه (محمد سيد محمد السيد، عزة صادق، ٢٠٠٨، ص٤٩)

كما أن الأسرة الممثلة في الأبوين ترقي بذوق الطفل جماليا من خلال اصطحاب لأطفال إلي معارض الفنون المختلفة ومناقشة ما يعرض فيها، كما أنه بإمكانها أن تفعل هذامن خلال مشاركة الطفل إحساسه بالمتعة ولو بشيء يرضيه وتمتعه (إسماعيل عبد الفتاح،٢٠٠٥، ١٠١)

وتشير دراسة (محمد عمر الغزال،٢٠٠٥) أن الأسرة يجب أن تتبني دورا إيجابيا في تنمية الوعي الجمالي من ثنايا الحياة اليومية التي تمر بنا ولا نلاحظها فالمناظر الخلاّبة والحدائق الجميلة والطيور والأسماك والسحب والقمر والأشجار وأبيات الشعر والقصص الجميلة والروايات والتي تبدو لنا أشياء عادية وخبرات حسيّة في حين أنها مثيرات عقلية قوية يمكن من خلالها أن نوضّح للطفل مواطن الجمال في كل هذه الأشياء حتى يستطيع التمكن من التذوق، وإذا تمكّن وتذوّق فإنه يبدأ في البحث لوحده.

وهكذا يمكن القول بأنَّ العمل على تنمية مفهوم الوعي الجمالي من أهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة تجاه أفرادها في الوقت الحاضر، وذلك من خلال إكسابها لأبنائها المعارف والمعلومات والقيم والعادات والسلوكيات الجمالية، ويستوجب ذلك من الأسرة تهيئة المواقف والخبرات المتصلة بتدعيم ومشاركة الروضة في تنمية الوعي بمفهوم التربية الجمالية كضرورة للاستمتاع بالحياة وإيجاد روح الإبداع ويتم ذلك عن طريق القدوة الصالحة من جانب الوالدين.

<u>–رياض الأطفال ودورها في تنمية الوعي الجمالي للطفل</u>

تعتبر رياض الأطفال هي أول المؤسسات الاجتماعية التي يلتقي بها الطفل بعد الأسرة حيث تغرس فيه العديد من المفاهيم والسلوكيات المختلفة فهي بيئة تربوية أسست لرعاية وتنشئة الطفل التنشئة الاجتماعية السليمة، ولها

أهمية قصوى في تكوين الميول،والاتجاهات،والقيم لدي الطفل،كما تتيح له فرص النمو المتكامل من خلال اللعب، والحركة، والنشاط، وغيرها من الأساليب التربوية الحديثة. أحمد إسماعيل حجي،٢٠٠٣،٢٧؛ يسريه صادق وزكريا (الشربيني،٢٠٠٢،١٦٦) فالروضة هي البيئة التي توفر الخبرات التربوية والتعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تساعد علي تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة، وكذلك نمو المهارات الفنية والموسيقية وإكسابه السلوك الاجتماعي والجمال.(سامية موسي إبراهيم، سعاد أحمد الزياتي،٢٠٠٧، ١٦) والروضة هي الخبرة الأولي للطفل للانفصال عن الأبوين، وخطوة أساسية لبناء شخصيته واستقلاليته ونماء معارفه، واكتسابه المهارات الحياتية والاجتماعية (حسين محمد أبو فراش، ٢٠٠٦، ٤٣-٤٥).ومن الوظائف التربوية للروضة إكساب الأطفال عادات حب الجمال عن طريق الفنون أو العلاقات التي تنمي فيه الحس الجمالي، كما تهتم بتربية الإبداع والابتكار في الطفل من خلال برامجها وأنشطتها (دلال عبد الواحد الهدهود،١٩٩٣، ١٨٨)

لذلك يجب أن تتوفر أسباب الجمال في رياض الأطفال حتي تنم تذوق الأطفال للجمال، فتكون الروضة مثالا في جمال التنسيق وحسن الترتيب ودقة النظام والنظافة، مهما كانت عليه من بساطة في البناء وقلة في الأثاث، والغرض من ذلك أن تصبح الروضة نموذجا يحتذ به الطفل، لاعتقاده أنها المثل الأعلى (محمد سيد محمد وعزة صادق،٢٠٠٨،٧٩)

ويشير(محمد الحيلة،٢٠٠٨ ،١٠٥) أن الطفل في هذه المرحلة يفضل التعاون مع الآخرين أفرادا وجماعات،ويتفاعل معهم ويشاركهم في المشاريع الجماعة مثل تجميل البيئة أو الروضة التي يتواجد بها.

من هنا تعد الروضة مرحلة تعليمية هادفة كما أنها مرحلة تربوية متميزة تركز علي احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم، واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل، وتعويدهم علي العادات الصحيحة السليمة ، واللعب مع الآخرين، وتذوق

الموسيقي والفن، وجمال الطبيعة(محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي،٢٠٠٥، ٥٧) والروضة لن تكتمل إلا بوجود معلمة ذات حس جمالي ووجداني راقي حتي تستطيع من خلاله أن تضفي العديد من لمسات الجمال في البيئة المحيطة للطفل فيتهذب وجدانه وينمو الوعي الجمالي لديه، فالمعلمة يقع عليها العبء الكبير في المزج بين الخبرات العقلية التي تقدمها للطفل وبين الخبرات الجمالية التي تعمل علي إكسابها له دون أن يطغي إحدي الجانبين على الأخر.

وبهذا يتضح أن الروضة بكل ما تشتمل عليه من مبني جيد وأنيق وحديقة ومؤثرات جمالية متعددة ومن خلال أيضا معلمة تتمتع بحس جمالي يمكن أن تعد وسيطا جوهريا وأساسيا لإكساب الطفل مقومات التربية الجمالية التي ترقي بالطفل وتهذب إحساساته ومشاعره.

<u>-مجالات التربية الجمالية في مرحلة رياض الأطفال :</u>

تتنوع مجالات التربية الجمالية في مرحلة رياض الأطفال، لتشمل مجموعة من الأنشطة،ننمي من خلالها الإدراك الحسي، لدي الأطفال ومنها أنشطة فنية يدوية، وأنشطة موسيقية حركية، وأنشطة قصصية وتمثيل أدوار، فالأطفال يتعلمون أكثر وبقابلية مزدوجة داخل المنهج القائم علي الأنشطة، واللعب .

وتقترح نتائج دراسة(ليم بو يون,lim,booyeun,2000) علي وجود مفهوم موسع للتربية الجمالية يغطى مجال شاسع يشمل الفنون المرئية والموسيقى والحركة والقصة والمسرح ومجموعة من الصور فى المواقف الاجتماعية والطبيعية.

ومن مجالات فنون التربية الجمالية كما حددها التربوي "هاري برودي "اهتمام الأطفال في أعمالهم الفنية بالعلاقة بين اللغة، والصور، والأفكار والمشاعر، وقد قسم هذه العلاقة إلي ثلاثة مجالات يرتبط بعضها ببعض وهي: الموسيقي والحركة، والقصة والأداء التمثيلي، والأعمال الفنية اليدوية (Harry Broudy.٣٣٦-١٩٩٨،٣٣٥،)

وفيما يلي عرض توضيحي للمجالات الثلاثة :

-**الموسيقي والحركة** :Music and Movement

وتشمل سماع الموسيقي، والغناء، والعزف، والتفاعل مع الموسيقي بالحركات من خلال الرقصات المبتكرة. وفي مرحلة ما قبل المدرسة يحدث تطور موسيقي لدي الأطفال، وتتكون بعض الأساسيات عن كيفية استخدام مجموعة من الأدوات الموسيقية المختلفة .

فخلال هذه المرحلة يبدأ الأطفال بالاندماج كليا مع الموسيقي والحركات، فهم يكتسبون بعض الأناشيد والأغاني البسيطة من خلال الغناء والقيام ببعض الحركات، أيضا يتعلمون التعاون من خلال العزف وإنتاج بعض الموسيقي البسيطة،وغالبا ما يهتم الأطفال باكتشاف النغمات والغناء مع الآخرين (Mattox, C.,1990,76)

ويستمتع طفل الرابعة دائما بالغناء في جماعات خاصة خلال اللعب، ويختلف إدراكه الموسيقي عن طفل الثالثة، حيث يمكن لطفل الرابعة أن يتعلم بعض الأساسيات الموسيقية، مثل المدة الزمنية (طويل/ قصير)، والدرجة (عال/منخفض)،والإيقاع (سريع/بطيء)، ويمكنه أيضا التفرقة بين الآلات الموسيقية من حيث أصواتها، وأشكالها، وأحجامها، كما يمكنه استخدام اللغة للتعبير عن آرائه وأفكاره

كما أشارت دراسة روبرت(Roberts ,B. A ,2003) إلى التعرف على أهمية التربية الجمالية ودور الموسيقى في المناهج الدراسية وتكونت عينة الدراسة من أطفال تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى تضمين التربية الجمالية في المناهج الدراسية بصورة جمالية متقدمة،وبفضل التربية الجمالية وبرامجها أصبحت أحد العوامل المساعدة على نشر النظام وإتباعه بين الأطفال خلال عملية التعليم ومساعدتهم على الاستقلالية في عملية التعلم،والتأكيد على دور الأنشطة الموسيقية في تنمية التربية الجمالية لطفل الروضة .

كما أكد فردريك فروبل علي أن تتضمن برامج التربية الجمالية الرقص والغناء والتمثيل مع الاهتمام باللعب (Taylor , Brazelton ,2000,63)

ولقد وضع روبرت أوين خطة تربوية رائدة للتربية الجمالية للأطفال، حيث كان يري أن التعليم في الطفولة المبكرة يجب أن يكون مسليا وممتعا، لذا طالب بالابتعاد عن التعليم الشكلي، وعدم ازعاج الأطفال بالكتب، ونادي باستخدام المجسمات والنماذج والرسومات، والإكثار من الغناء والرقص(هدي محمود الناشف،١٦،١٩٩٧)

وبالنسبة لجماليات الحركة أيضا تشير دراسة (أبو النجا عز الدين،٢٠٠٥) إلي أن التربية الجمالية الحركية تعتبر جزءا لا يتجزأ من عملية بناء الشخصية نظرا لأنها تساعد في تنمية الشخصية بتعليم الطفل كيف يدرك ويقدر الجمال في الطبيعة والفن والرشاقة والإيقاع بكافة أنواعه المختلفة .

وتؤكد (نوال حامد،١٠٥،٢٠٠٠) علي ضرورة تقديم العروض العملية الخاصة بالموسيقي فمن خلالها تكتسب المهارات المرتبطة بالعزف والغناء، والتصفيق، والمشي الإيقاعي، وأداء النغمات والمسافات اللحنية كما أكدت علي ضرورة أن تستخدم المعلمة طريقة الاكتشاف ويتضح ذلك عند اكتشاف الأطفال أن بإمكانهم إصدار أصوات مختلفة من أجزاء الجسم والبيئة المحيطة بهم، كذلك عند تقديم الآلات الموسيقية .

ومن خلال ما سبق يتضح أن الموسيقي هي اللغة العالمية التي ينجذب إليها الكبير والصغير ويصغون لها ويستمعون لكل لحن يصدر عنها وهذه الموسيقي تختلف في وقعها علي الأفراد فقد تترك شعورا بالارتياح والهدوء في نفوسنا أو شعورا بالبهجة أو شعورا بالحزن فالموسيقي في عالم الطفل تأخذه إلي شيء من الانسجام والفرحة التي يعبر عنا بالحركة أو التصفيق ويصدر حركات تنسجم مع ما يستمع إليه من الموسيقي في جو يسوده الشعور بالبهجة والجمال .

القصة والأداء التمثيلي Story and enactment

ولقد نادي مكارينكو بضرورة الاهتمام بالنشاط الفني والأدبي، ونصح بأن تبدأ التربية الجمالية منذ الطفولة المبكرة، في صورة بسيطة كالأغاني والقصص والألعاب والكتب الجميلة المصورة (شبل بدران، ٢٠٠٠، ٢٢٤)

ولقد هدفت دراسة(حميدة عبد الجليل محمد،٢٠٠١) للكشف عن العلاقة بين تدريس القصص الديني، وتنمية الجانب الخيالي والجانب الابتكارى،وأيضا تنمية السلوك الخلقي والجمالي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين تدريس القصص الديني والسلوك الخلقي والسلوك الجمالي وأكدت علي استخدام الأسلوب القصصي ضمن أنشطة برنامج التربية الجمالية للطفل لأنه من الأساليب المثيرة والمشوقة للطفل .

ويهدف هذا اللعب الدرامي إلي تنمية تقمص الأدوار في الحياة لدي الأطفال، وهذا بدوره يؤدي إلي تعرف علي حاجات الطفل، كما يتحقق من خلال اللعب الإيهامي القيام ببعض الحركات ويترتب علي ذلك نمو عضلي تلقائي بدون جهد، وتتمثل أركان اللعب الإيهامي في بيت العروسة، بيت الدب، بيت الفيل، النجار، الجزار، الحيوانات المختلفة لتحقيق تناولها بيد الطفل ومداعبتها والتحدث معها، بعض الزواحف، بعض الطيور، وفي هذا النشاط يقوم الطفل بمعايشة الأدوار وتقليد الصوت، والحركة لما يدركه ويحسه وتحويل الطفل من إنسان أناني إلي شخص اجتماعي يحب الجمال(هناء عبد المنعم كامل،١١٦،٢٠٠٨)

ومن الدراسات التي أكدت علي أهمية القصص والأداء التمثيلي الدرامي في النمو الجمالي لدي أطفال ما قبل المدرسة دراسة "فلورنس سامسون" بعنوان "الدراما في التربية الجمالية "وتهدف الدراسة إلى التعريف بأهمية القصة والأداء التمثيلي في التربية الجمالية،ولقد حددت الدراسة مجالات فنون الأطفال في التربية الجمالية في مجموعة من المجالات هي: القصة، والأداء

التمثيلي،والموسيقى،والحركة، والأعمال،والفنون اليدوية وتكونت عينة الدراسة من مجموعة أطفال تتراوح أعمارهم من(٤-٦) سنوات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والأدوات الآتية:مجموعة من القصص والتمثيليات،أسلوب تحليل المضمون.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى مدى فعالية القصص والتمثيليات في تنمية التذوق الجمالي والحس الجمالي كأحد القدرات التي تسعى التربية الجمالية لتنميتها لدى الأطفال وأوضحت الدراسة أن الخبرات في التربية الجمالية تتكون من مجموعة من المكونات،وهى الموسيقى،والدراما،وأداء الأوبرا،والأقنعة، والصور، والمعارض الفنية وأخيرا اقترحت الدراسة مجموعة قصص ومسرحيات وأنشطة موسيقية تنمى التربية الجمالية والحس الجمالي للأطفال في المراحل العمرية المختلفة (Florence Samson,2005,70-81)

كما تعد القصة التي تقدم للطفل من خلال مسرح العرائس، وممارسة الطفل لأحداث القصة، من أهم الأنشطة الفنية الجماعية التي يمكن أن تساعد علي تحقيق التربية الجمالية لدي الطفل، حيث يمكم من خلالها إكساب الطفل بعض السلوكيات الجمالية المرغوب فيها مثل الاستئذان عند الحديث، عدم مقاطعة المتحدث، معرفة آداب السؤال، شكر من يقدم له خدمة، ممارسة الطفل لآداب المائدة معرفة آداب الزيارة، آداب دخول المساجد، آداب التعامل مع الحدائق العامة، وغيرها من السلوكيات، مما يعد من المقومات المهمة للتربية الجمالية للطفل (فوزي الشربيني،٢٠٠٥ ،١٢٠).ومن ثم يمكن توظيف القصص والحكايات في إكساب الطفل مقومات التربية الجمالية فينشأ الطفل تنشة صحيحة متكاملة، ومزودا بقيم جمالية وأخلاقية تعينه في حياته .

الأعمال اليدوية والفنية :

وتشمل جميع الفنون المرئية وذلك كالرسم، والتلوين، والتشكيل بالخامات المختلفة

وتشير (Jane Bates,2000,19-20) أن الأطفال في هذه المرحلة أكثر تحكما في الرسوم، فيستطيعون الإنتاج والتعرف إلي بعض الأشكال، والنماذج الأساسية مثل: الشمس، والمربع، والدائرة ثم تجميعها لتصميم موضوع ما، وفي نهاية هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يعبر في الرسم عما يعنيه بالتفاصيل الدقيقة المميزة .

ويجب علي المعلمة أن تشجع الأطفال علي ممارسة أنشطة الرسم والتلوين من خلال رسم أنواع الدواجن والحيوانات الأليفة والتعرف عليها ومعرفة كيفية تكاثرها ونموها، رسم وتلوين بعض البذور وملاحظة نموها وتطورها في حديقة الروضة، وكذلك رسم وتلوين نشاطه الذي يقوم برسمه واستكشاف ركن جديد بدلا من التركيز علي الذهاب إلي ركن معين أياما متتالية (راندا مصطفي الديب،٢٠٠١ ،٢)

وهذا ما أكدت عليه دراسة(هيام محمد رضا البغدادي،٢٠٠٤) والتي هدفت إلي تخطيط وتصميم وحدة تدريسية للنشاط الفني لأطفال الروضة وتوصلت إلي ضرورة تنمية الحس الجمالي لطفل الروضة من خلال الرسم والتلوين والتشكيل من خامات البيئة التي يسعد الأطفال بها .

وهذه الدراسة تتفق مع البحث الحالي في التأكيد علي أهمية الفنون وممارسة الأعمال اليدوية الفنية التي تنمي من قدرات الطفل المتعددة ولاسيما الناحية الجمالية بصفة خاصة مما جعل هناك اهتماما كبيرا في برنامج تنمية الوعي الجمالي باستخدام الأنشطة الفنية كالرسم والتلوين والتشكيل بالعجائن والقشور وعمل نماذج متعددة من خامات البيئة.

كما أشارت دراسة (رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد،٢٠٠٧) إلى كيفية تصميم حقيبة تعليمية للأنشطة الفنية لتنمية الحس الجمالي لطفل الروضة وتوصلت الدراسة إلى أن حقيبة الأنشطة الفنية تعد طريقة مثلي للتعلم الفردي لطفل الروضة لتنمية حسه الجمالي وأهمية الأنشطة الفنية واليدوية لتنمية الحس الجمالي لدي طفل الروضة منذ الصغر حتي ينمو الطفل منذ صغره علي تذوق الجمال .ودراسة (محمد حافظ جداوي،٢٠٠٤) التي هدفت إلي إعداد برنامج في التربية الفنية يسهم في تنمية التذوق الجمالي لدي الأطفال من خلال التليفزيون وأكدت علي أهمية تنمية الجمال عند الأطفال منذ الصغر من خلال الوسائط والمثيرات المختلفة واستخدام الأنشطة الفنية باعتبارها من الأنشطة المحببة لدي الأطفال والتي تعمل علي إثارة ونمو الوعي الجمالي لديهم .

وكذلك دراسة (غادة نصر المرسي،٢٠٠٤) والتي هدفت إلي ربط الطفل بالبيئة المحيطة من خلال البحث عن خامات البيئة وتوظيفها، والتأكيد علي إكساب الطفل الثقة بالنفس من خلال إنتاج بعض الأعمال الفنية التي يقوم بتشكيلها.

فالأعمال الفنية اليدوية تساعد الطفل علي النمو والتطور في مرحلة ما قبل المدرسة كما أنها تعد وسيلة أساسية يعبر بها الطفل عما يراه ويشعر به ويفهمه، فالطفل يستطيع أن يعبر عن الحدث بالصورة قبل الكلمة وأنه يجب إعطاء الأطفال الفرصة للتعبير عن النفس، مع مراعاة عدم اتباع نموذجا معينا في العمل الفني؛ فذلك يؤدي إلي اضمحلال قدراتهم الابتكارية (Joan Isenberg and Mary Jalango , 2000,67-68) .

لذلك يجب أن تعي المعلمات أن الفن والفنون المختلفة هي الوسيلة الوحيدة التي تساعد في تعلم العديد من الموضوعات ؛ فالتربية الجمالية تسهم في نضج الطفل وتطوره من جميع الجوانب العقلية، والجسمية، والروحية كما تساعد هذه الفنون علي إيجاد علاقات مختلفة لابتكار معان جديدة وهي التي تلعب دورا أساسيا في خلق ثقافات وبناء حضارات وهذه الفنون لا يوجد لها

مقاييس ثابتة أو إجابات محددة، لذلك فالقائمون علي دراسة الفن يجب أن يكونوا علي دراية كاملة بمعني "القيمة" واستخداماتها فتذوق هذه الفنون يعني تفهم التفاعل المشترك بين الوظائف والأدوار المتداخلة في تقيم وابتكار ودراسة وتعلم ورعاية الفن لذلك يجب تشجيع الأطفال علي ممارستها منذ الصغر لما لها من قيمة نظرية وأخري مهارية وأدائية وكلاهما يساعد في نمو الطفل في العديد من الجوانب المتعددة. (لمياء أحمد عثمان،١٠٨،٢٠١١-١٠٩)

- **مفهوم الوعي الجمالي :**

الوعي الجمالي لا ينفصل عن الوعي بمعناه العام من حيث كونه مركز انتباه أو شعور أو إدراك ذات ساعية إلي معرفة موضوع ما تمارس من خلال هذه المعرفة نشاطا فعالا تتوالي فيه أساليب أو صيغ لا يمكن اختزالها أو إنقاصها.(Peter A. Angles: Dictionary Of Philosophy P., 46)وتذكر وفاء إبراهيم أن الوعي الجمالي هو القدرة علي التذوق أو الشعور أو الانتباه إلي القيمة الجمالية أو الكيفية الجمالية التي توجد في شيء ما سواء أكان طبيعيا أو عاديا أو عملا فنيا (وفاء محمد إبراهيم،١٩٩٧، ١٤) ،كما تري أيضا أن الوعي الجمالي هو الذي يعضد الخيال، ويساعد الإنسان علي التأمل، والتأقلم والتفكير والشعور بمعني أنه يلتقي مباشرة بالأشياء قاصدا منحها المعني ويعد الخيال والحدس أدوات الوعي الجمالي (وفاء محمد إبراهيم،٢٠٠٠)

فالوعي الجمالي كما أوضحته دراسة (ميرفت مناع إبراهيم،٢٠٠٣، ١٧) أنه طاقة يولد بها الطفل منذ الصغر ولكنها طاقة غير محدودة الهدف تحتاج للملاحظة والقدرة علي تنميتها بنفس القدر الذي تنمي به القوي الأخرى، ثم تستثير هذه الطاقة في المعلمة كل ملكاتها الحسية والحركية، ولكن عوامل المواهب الخاصة تحدد لها الاختلاف في التعابير عن هذا الوعي الجمالي، بمعني قد يحرك الوعي عند تحوله إلي حالة جمالية تتلبس المعلمة بها، فتثير

لديها ملكة البلاغة اللفظية وتنظيم أدوارها أمام الأطفال وتحرك الميل لديها إلي عمل تكوينات وأحجام يسعد الأطفال بها .

ويشير (محمود البسيوني،١٩٩١،١١٩) أن الله سبحانه وتعالي أبدع وعي الطفل إبداعا جماليا وإن ذلك يحتاج من الآباء والأمهات والمدرسين أن يكونوا بدورهم في درجة من الإبداع تسمح برؤية رسوم أطفالهم وتذوقها، وهذه ثقافة ضرورية لابد أن يمهد لها في تكوين المواطن الذي سيكون أبا أو أما في المستقبل وله أطفال سيرعاهم بالتنشئة التي تحافظ علي مستوي إبداعهم وتنميه.

وإنّ القدرة على الإحساس بالشيء الجميل وفهمه لا تأتي من تلقاء نفسها، بل يجب أن تتطوّر لدى الطفل وكلما كان ذلك التطوير مبكراً كانت النتائج أفضل، وإنَّ عدم القدرة على ملاحظة الجمال، واللامبالاة نحو الأعمال الفنية، وغياب الرؤية الجمالية لدى الكثير فإن ذلك يرجع إلي الآباء والأمهات الذين لم يولوا هذا الجانب ما يستحق من الانتباه والاهتمام لذا يجب العمل علي تنمية الوعي الجمالي للطفل منذ الصغر.

ويشتمل الوعي الجمالي علي عدة موضوعات الخاصة بالنباتات،والحيوانات، والأحياء المائية والطبيعية أي أن أي شيء طبيعي يمكن أن يكون جماليا، إذا بعث في نفس الطفل أو المشاهد البهجة بواسطة الحقيقة المجردة لوجود مدرك من قبل أي إنسان،فيحتوي هذا الموضوع الجمالي علي فكرتين رئيسيتين هما :

الأولي: أن الأشياء الجميلة تمنحنا البهجة أو اللذة .

الثانية: ليس كل ما يعطي البهجة يكون جميلا، بل الجميل هو الذي يعطي البهجة عندما ندركه إدراكا مباشرا (Aquinas ,T.١٩٧٠،٢٥٨)

أي أن البهجة الجمالية Aesthetic Pleasure هي البهجة الناتجة عن الإدراك الجمالي المباشر، وهي التي تجعلنا نسمي الشيء جميلا، وليست تلك

البهجة الناتجة عن المنفعة، أو الفائدة، أو كون الموضوع المدرك مهذبا أو غير ذلك مما يقع تحت طائلة المنفعة العملية(رمضان الصباغ،١٩٩٨، ١٢٤)

وبذلك يتضح أن موضوعات الوعي الجمالي التي يجب تقديمها للطفل تتمثل في القيام بزيارة المعارض والمتاحف المختلفة لكي يستفيد منها طفل الروضة كما أن تعريف الأطفال بمختلف أنواع الأحياء المائية وألوانها وطرق معيشتها ومعرفتهم بأنواع الطيور المختلفة وألوانها وكل ما تشمله الطبيعة يعد موضوعات جمالية تنمي وعي الطفل جماليا (عواطف إبراهيم،٢٠٠٠، ١٧)

أساليب تنمية الوعي الجمالي :

وتعني كل ما تقوم به معلمة الروضة من ممارسات وإنجازات لعمل نشاط معين يحقق الوعي الجمالي ويتفق واستعدادات الأطفال، وإبراز نواحي الجمال عند أطفالها دائما في الروضة(هناء عبد النعم كامل،٢٠٠٨، ٢٩٦) وتتضح هذه الأساليب في المواقف والسلوكيات واللعب الحر الذي توجهه المعلمة لطفلها حيث يري بعض المفكرين أنه لا توجد حالة سواء عملية أم إدراكية ألا وهي حالة جمالية ومن ثم فكل موقف جمالي إنما يعزي بالمعرفة أو بالفعل. وعلي هذا النحو نجد أن أساليب تنمية الوعي الجمالي تتصف بالعمومية والشمول، فجميع المعلمات تشترك في الوعي بالجمال، ولكن بدرجات مختلفة، نظرا لأن الوعي ينجم عن ذات تدرك موضوعا جماليا، فإن هذه الذات تعمل عبر تركيز الانتباه علي الموضوع لإثرائه وإضفاء الحيوية عليه، ويؤكد هذا الزعم أن الانتباه لموضوع ما يختلف من شخص لآخر، فقد يكون الاهتمام كبيرا أو علي نحو محدد، فقد لا يكون أكثر من موجة صغيرة علي سطح الخبرة، وقد يكون موجة عظيمة تحدث توترا فيها وتعمقها (رمضان الصباغ،١٩٩٨، ١٢٨)

وبذلك يتضح أن الوعي الجمالي ليس شيئا ترفيهيا، بل هو أساسي كما أنه ملك للفقراء والأغنياء، وبذلك فإن الوعي الجمالي أعدل الأشياء قسمة بين المعلمات وكلما كان عند المعلمة رصيد من هذا الوعي وترقيته وتوسيع مجاله

لدي طفل الروضة لاستطاعت تطوير عملية التعليم من خلاله، ومما لا شك فيه أن ذلك يقتضي وعي المعلمة بأهمية هذا الجانب، حيث أن الطبيعة الجمالية سوف تلعب دورا منجزا في عملية وسياق التعليم (وفاء إبراهيم،١٩٩٧، ٣٢).

من هنا تتضح أساليب تنمية الوعي الجمالي وهي

- تشيع جو من الطمأنينة والتقدير لتدعيم الوعي الجمالي وتخطط للاستفادة من الوقت المخصص للأنشطة الجمالية أو المتصلة بتنمية الوعي الجمالي .
- تتيح فرصة للأطفال بالتساؤل عن كل ما هو غير واضح أمامهم .
- تشجع الأطفال علي الأسئلة الحرة في كل شيء حوله.
- تثير تفكير الأطفال بعرض مواقف مختلفة عليهم (محمد البغدادي،٢٠٠١ ،٣٥)
- تهيئ فرص اللعب والمرح والنشاط التي تعين الطفل علي تنمية علاقاته الاجتماعية وتدريبه علي الحياة المنظمة وهذا ما أكدت عليه دراسة "جونيلا "والتي قامت علي جماليات اللعب والثقافة لدي الأطفال ماقبل المدرسة وأكدت علي أهمية اللعب في مرحلة ماقبل المدرسة وأهمية المدخل الجمالي وضرورة تطوير فنون اللعب ودور المعلمين في هذا التطوير والعلاقة الوثيقة بين لعب الأطفال وثقافتهم وتنمية الجمال لديهم.(Gunilla , L ,2003,76)
- تكون قدوة لأن ذلك من أنجح الوسائل وأكثرها فاعلية في تربية الطفل وتهذيبه وإكسابه مقومات التربية الجمالية .
- تخفف من بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض الأطفال في أعمارهم المختلفة، والتي تتطلب الحاجة إلي برامج لتنمية الإحساس بالجمال عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة .

- تجميل بيئة الروضة والارتقاء بها من الناحية الجمالية له أثر كبير في تشجيع نشاط الطفل الابتكاري، وتعهد ذوقه الجمالي (محمد سيد،عزة أحمد صادق،٢٠٠٨، ١١٦)
- العمل علي اشتراك الأطفال بتمثيل الحركات الطبيعية الأساسية (راشد القصبي، آمال العرباوي،٢٠٠١، ٣٠٥)
- الاهتمام بالنشاطات والوسائل التي تؤدي إلي تنمية التذوق الجمالي مثل العروض والمهرجانات والحفلات (أبوالنجا أحمد عز الدين،٢٠٠٥، ١٥٠)
- استخدام الحقائب التعليمية بمختلف سائلها التربوية لتنمية الوعي الجمالي لطفل الروضة وهذا ما أكدت عليه دراسة(لمياء عثمان،٢٠٠٦)أن الحقائب التعليمية تسهم في تنمية التذوق الجمال لطفل ما قبل المدرسة كما تعمل علي تنمية القدرات المتعلقة بالتذوق والبصري والسمعي والخلقي.

الخامات والأدوات والوسائل التي تستخدم في تنمية الوعي الجمالي للطفل:

يتعلم طفل الروضة في بداية حياته عن طريق حواسه، ومما لا شك فيه أن مجموعة الخامات التي يكتسبها سوف تساعده علي نموه، إذن فمساعدة الطفل علي إدراك الأشياء من خلال حواسه عن طريق مثيرات البيئة، تساعده علي النمو عامة وتنمية حواسه خاصة، وإكسابه خبرات تساعده علي نمو إدراكه من خلال تميزه أيضا بين ألوان الأشياء وأشكالها وأحجامها وأوزانها ومواد صناعتها، كل ذلك يتم نتيجة توجيه معلمة الروضة للطفل وترك الحرية له للعب، ويلبس ويمسك ويتذوق الجمال، ويختبر كل ما يقع تحت يديه طالما لن يصاب بأذى في اختباراته وتجاربه لمثيرات البيئة (هدي محمد قناوي،١٩٩٥،١٩)

وتؤكد دراسة (رود جرز rudgres,2001) علي ضرورة الوسائل التعليمية لممارسة العديد من الأنشطة العقلية والجمالية واستخدام بعض الأساليب الابتكارية اللازمة لتمكين الأطفال من الإدراك والحس الجمالي.

- صور للطبيعة بكل ما تحتويه

Doi: 10.12816/0041721

- نماذج حية من الطبيعة " خضروات – فواكه – أسماك "

- الوسائل التكنولوجية التي تساعد في توصيل بعض الصور والوسائل الجملية للطفل مثل عروض البور بوينت وفي هذا أشارت دراسة "جون" إلي زيادة أهمية برامج التربية الجمالية بزيادة استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا التربوية والتقدم العلمي ولابد من استخدام التكنولوجيا في توصيل المفاهيم الجمالية للطفل(John,H.M,2002)

وكلها خامات وأدوات ووسائل تساعد الأطفال علي تقديرهم للجمال في الطبيعة وما توفره الطبيعة من خامات حسية يتعامل معها الطفل، وتنمي لديه حسه الجمالي المرهف وإثارة وعي الطفل بجمال خلق الإنسان والحيوان والنبات والجمادات، وتساعد الأطفال أيضا علي تقديرهم للجمال في الطبيعة البشرية من مثل عليا وقيم من خلال " القصص الديني والاجتماعي والقومي " ومن خلال المسرح الدرامي الاجتماعي (عواطف إبراهيم،٧،٢٠٠٠-٨)

- منهجية (طريقة)تنمية الوعي الجمالي عند الطفل :

تشير وفاء إبراهيم إلي منهجية يمكن الارتكازعليها في تنمية الوعي الجمالي عند الطفل وهذه الطريقة أو المنهجية ترتكز علي فرضية أساسية هي امتلاك الطفل لوعي جمالي كمكون أساسي في فطرته وتتلخص هذه المنهجية أو الطريقة في مجموعة من الخطوات أو القواعد التي بمقتضاها وبتوفيرها يمكن تنمية الوعي الجمالي عند الطفل.

·<u>قاعدة الحرية</u>

الحرية أمر ضروري لدفع وتحريض ملكات الملاحظة والتأمل لإعادة التشكيل علي نحو جديد وذلك يتطلب تهيئة مكان يلعب فيه الطفل مع لعبة بحرية وهذه اللعبة يجب أن نراعي فيها قابليتها للتفكيك والتركيب علي أنحاء مختلفة كما يمكن تقديم إمكانيات متنوعة للتشكيل الفني كالأوراق والأقلام الملونة وتبادل الأدوار علي فترات لأن الأطفال يفضلون التكرار والتغير

والحرص علي جعل مراقبتنا للطفل مراقبة غير مباشرة عن طريق تفكيك بعض التشكيلات علي نحو مختلف ليقوم الطفل بتعديلها، لأن استجابة الأطفال كما – تقول سوزانا ميللر – للجدة والتنوع أكبر من استجابة الكبار (سوزانا ميللر، ١٩٧٤، ١٥٠)

وهذه القاعدة لابد ان يتم التركيز عليها لأن إعطاء الطفل قدرا من الحرية في اللعب والإمساك بالأشياء وتدوالها والتأمل في تفاصيلها بحرية واكتشاف المختلف والجميل بها لقادر علي تنمية وعيه الجمالي بشكل بناء وهذه القاعدة أيضا اعتمدت عليها الباحثة عند تقديم الأنشطة المختلفة للأطفال من حيث حرية اللعب وتوفير الأماكن المختلفة للعب ومشاهدة الأشياء ورؤية الطبيعة بنظرة حرة ومتأملة

قاعدة التشخيص

استخدام هذه القاعدة أو المنهجية مع أطفال الروضة أمر حيوي وضروري لأن طفل هذه المرحلة يميل إلي المحاكاة وإقامة حوارات متعددة وتقمص الأدوار فهو يمتد بخياله إلي الحوار والقصص علي لسان الحيوان والنبات والحشرة والطائر مما يجعل شغوفا للمزيد من المعرفة عن الشيء الذي يحاوره وهذا ما جعل الباحثة تقدم للطفل العديد من الأنشطة التي تستخدم الحوار والمحاكاة من خلال استخدام الفواكه والخضروات وغيرها لكي يتعرف الطفل علي فوائدها وأشكالها والجمال الذي خلقه الله فيها من تنوع ألوانها وأشكالها وأحجامها ومذاقها لذلك فالتشخيص يعد منهجية ضرورية يجب أن يعتمد عليها كل من يتعامل مع الطفل لكي يثري وعي بصفة عامة ووعيه الجمالي بصفة خاصة .

قاعدة البساطة

الطفل في هذه المرحلة لا يتعامل إلا مع مكونات فردية لا هارمونية أو مركبة فعلي مستوي الأشكال لابد أن ندعم الوعي الجمالي للطفل من خلال

أشكال مفردة كخط، دائرة،مثلث، وعلي مستوي الألوان هو أيضا يبتهج باللون المفرد الصارخ أو اللامع وكذلك علي مستوي الصوت فهو يميل إلي الإيقاع ولا يستسيغ اللحن أو الهارموني لذلك فإن تدعيم الوعي الجمالي للطفل يبدأ من الأجزاء ومن الوحدات والعناصر ثم مع النمو العام للقدرات تصقل إمكانيات الطفل ويتذوق التركيب والتأليف (وفاء محمد إبراهيم،١٩٩٧، ٤٤-٤٥)

وبذلك يمكن القول أن قاعدة البساطة تعمل علي تحريك خيال الطفل التشكيلي للعناصر وللجزئيات وذلك لا يتعارض مع طبيعة وعيه الجمالي، إلا أنها في نفس الوقت تحرض فيه القدرة علي تكوين الصورة ذات لمعني الرمزي الذي يعبر عن شعوره الإنساني في حالة كونه نواة فنان، إذ أن الفن هو إبداع أشكال أو صور رمزية تمثل الشعور الإنساني.

وبذلك فإن طفل مرحلة رياض الأطفال بطبيعته يميل إلي البساطة وتقديم الأشكال والصور والنماذج والمعلومات بشكل بسيط لا مركبا أو معقدا فهو بالطبع يبتهج بالألوان الواضحة والصارخة كألوان الفواكه والخضروات والأسماك والفراش والسلاحف والضفادع والببغاء والعصافير وغيرها ويسعد بسماع الأصوات البسيطة والمألوفة مثل أصوات الطيور والحيوانات ويرتجل الإيقاعات البسيطة علي الموسيقي وهو ما حاولت الباحثة تقديمه للطفل من خلال الأنشطة المتنوعة لأن هذه المنهجية بالفعل من الأسس الواجب إتباعها في تنمية الطفل ولاسيما في تنمية وعيه الجمالي• . إشاعة جو من الطمأنينة والتقدير

يمكن القول أنه بإشاعة جو من الطمأنينة والتقدير لتدعيم وعي الطفل الجمالي، سيتعلم الطفل الاعتماد علي ذاته في جو من الثقة والتكريس، ومن خلال إدراكه الحسي للعناصر الإيقاعية، واللونية، والنسب، والأحجام وكيفية تركيبها وتحويرها وتحديه لصعوبتها المتعددة خلال نموه منذ الشخبطة العشوائية إلي الشخبطة الرمزية إلي الخطوط التمثيلية إلي التشكيل الملون

القاصد لمعاني، ستبرز فيه ملكات الخيال والنقد والاستقلال في الرؤية وهذه بدورها ترسم الطريق إلي الإبداع (وفاء محمد إبراهيم،١٩٩٧،٥١)

وفي هذا نري أن الطفل لم يتحقق له النمو والتطور إلا من خلال تلك الطمأنينة والسعادة لأن الطفل لن يتعلم شيء في جو من الخوف أو الشعور بالحزن أو الخوف فهو كتلة من الطاقة التي تمرح وتلعب وتتحرك وتري الأشياء وتلمسها وتتذوقها وتجربها وتقوم بفكها وتركيبها وهذه الطاقة الايجابية الموجودة لدي الأطفال يجب أن تنمو وتتطور في جو من الطمأنينة والسعادة فالطفل لكي ينمو وعيه الجمالي ولكي يتأمل ويشاهد ويلاحظ ويصف ويدرك ويميز ويقيم ويصدر أحاما لابد أن تتوفر له الطمأنينة والشعور بالحب والسعادة لكل من يتعامل معه .

إجراءات البحث

أولاً- منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لهذه الدراسة، وذلك من خلال تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعتين متجانستين (تجريبية، ضابطة) وباستخدام القياس القبلي والبعدي.

ثانياً- عينة البحث : يمثل مجتمع هذا البحث أطفال رياض بروضة النخيل بمحافظة الكويت حيث قامت الباحثة باختيار العينة بطريقةعشوائية، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة وتم تقسيمهم إلي مجموعتين :

ا- المجموعة التجريبية، وتتكون من٣٠ طفلا .

ب- الجموعة الضابطة، وتتكون من ٣٠ طفلا .

وقد روعي عند اختيار عينة الدراسة أن يحقق بها الجوانب التالية :

١- أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة مابين (٥، ٦) سنوات .

٢- أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور للروضة، مما ييسر التزامهم بالحضور ببرنامج الدراسة الحالية .

ثالثا- أدوات البحث: لجمع البيانات هذا البحث استعانت الباحثة بالأدوات التالية :

١- مقياس الوعي الجمالي المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٢- استمارة تسجيل استجابات الأطفال علي مقياس الوعي الجمالي. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي بيان لكل أداة علي حدة:

١- مقياس الوعي الجمالي لطفل الروضة:

تم إعداد مقياس الوعي الجمالي ليكون مناسبا لطفل الروضة من خلال عرضه علي الخبراء والمتخصصين كما تم تقنينه وفيما يلي عرضا تفصيليا للمقياس :

الهدف من المقياس :

يهدف مقياس الوعي الجمالي إلي التعرف علي مستوي الوعي الجمالي لدي أطفال الروضة الروضة والذي يتمثل إجرائيا في قدرة الطفل على إدراك الجمال والانتباه إلي القيمة الجمالية فيما يحيط حوله من أشكال، ألوان، أضواء، أصوات، حركات، إيقاعات تلك التي توجد في الطبيعة أو في البيئة من حوله والتي يستطيع تمييزها عن غيرها من تلك الأشياء التي تنعدم فيها القيمة الجمالية.

خطوات تصميم المقياس:

أ- الإطلاع علي مقاييس تهدف إلي قياس النواحي الجمالية لطفل الروضة . تم إعداد مقياس الوعي الجمالي المصور لطفل الروضة، وذلك بعد أن تم الإطلاع علي مقاييس سابقة متعلقة بموضوع التربية الجمالية وفيما يلي عرض لبعض المقاييس التي تم الاطلاع عليها ومنها مقياس الحس الجمالي لطفل الروضة (دعا ء علي عطا الله، ٢٠٠٨) والذي تتضمن أبعاد الحس الجمالي وهي الحس البصري، السمعي، اللمسي،الشمي، التذوقي،

اللفظي والخلقي وهو مقياس بعضه مصور والبعض الآخر لفظي تقرأه المعلمة للطفل ثم يختار من بين البدائل المطروحة،استبانة الوعي الجمالي لمعلمة الروضة (هناء عبد المنعم كامل،٢٠٠٨) وهي استبانة للتعرف علي عناصر وأبعاد الوعي الجمالي عند معلمات رياض الأطفال ومدي تأثيرها علي تكوين الحس الجمالي لطفل الروضة وتتمثل في اهتمام المعلمة بكل من بعد النظافة، الترتيب والنظام، بعد تحمل المسئولية، المحافظة علي البيئة، آداب الحديث، التعاون،وكذلك بطاقة ملاحظة المعلمة لسلوك طفل الروضة الدال علي الحس الجمالي وقامت بتحديد أبعاد الحس الجمالي للطفل وهي:النظافة،النظام والترتيب،تحمل المسئولية، المحافظة علي البيئة، آداب الحديث، التعاون .

ب – الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة، والمراجع العربية، والأجنبية في مجال الدراسة والاستفادة منها في إعداد المقياس.

ج – إعداد المقياس بحيث يكون مقياسا مصورا مع مراعاة أن تكون الصور مناسبة لقياس الغرض المرجو منها .

د– تحديد طريقة المقياس فالمقياس مصور، وتم تطبيقه بشكل فردي .

مكونات المقياس :

يتكون المقياس من مجموعة من الصور والأشكال التي تمثل الطبيعة من حولنا وهو يقيس قدرة الطفل علي الانتباه أو الشعور إلي القيمة الجمالية في الشكل الذي يقوم بانتقائه الطفل متمثلا ذلك في ذكر الأسباب أو المبررات التي جعلته يفضل شكلا ما عن غيره وبالتالي فإن كل طفل يعبر عن مدي إعجابه بالجمال الذي خلقه الله لنا في كل طائر وحيوان ونبات وفراشة وكائن بحري وفي الشمس والقمر والنجوم والسحب والأمطار....إلخ ويتكون المقياس من (٣٤) بند مصور تمثل عناصر الطبيعة المختلفة من طيور، حيوانات،

Doi: 10.12816/0041721

نباتات، زهور، حشرات، كائنات بحرية، فواكه، خضروات، السحب، الشمس، القمر، الأمطار

التعليمات الخاصة بتطبيق المقياس :

يكون علي المختبر مراعاة الآتي :

أ- قراءة عبارات المقياس بوضوح

ب- كتابة رقم الصورة التي أعجبت الطفل

ت-تدوين الأسباب أو المبررات التي جعلت الطفل يفضل هذا الاختيار

تقنين المقياس :

أولا- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الصدق المنطقي، وصدق الاتساق الداخلي:

أ- الصدق المنطقي:Logical Validity

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال رياض الأطفال والتربية الفنية وبناء على توجيهاتهم قامت الباحثة بحذف وتعديل بعض العبارات حسب آراء الأساتذة المحكمين، بنسبة اتفاق بين المحكمين فوق ٨٠.%

وكانت أهم آراء المحكمين وتعديلاتهم علي المقياس على النحو التالي:

- ترقيم صور المقياس لسهولة الإشارة إليها.
- تعديل بعض العبارات لغويا في المقياس وتحديدا العبارة "٢."
- تعديل في صياغة بعض العبارات الموجودة في المقياس لكي تيسر الإجابات من قبل الأطفال.
- حذف صورة مكررة في المقياس كانت تحمل شكل فاكهة التفاح .
- التوافق بين أرقام العبارات بين المقياس والاستبانة.

- زيادة بعض الأشكال في المقياس حتى لا يكون قاصرا حيث تم زيادة أشكال الحمام لوحدة الطيور وزيادة كائنات بحرية في وحدة الكائنات البحرية وتم إضافة بعض الصور وتكبير الحجم لصور متعددة .

ب- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الصدق الداخلي لعبارات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس .

ويبين الجدول (١) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس الوعي الجمالي .

جدول (١):معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار (ن = ٣٠)

رقم العبارة	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة ر	مستوى الدلالة
١	٠,٥٢٠	٠,٠١	١٨	٠,٤٤٢	٠,٠٥
٢	٠,٤١٩	٠,٠٥	١٩	٠,٣٨٤	٠,٠٥
٣	٠,٣٩٢	٠,٠٥	٢٠	٠,٤٩٤	٠,٠١
٤	٠,٣٦٨	٠,٠٥	٢١	٠,٥٥١	٠,٠١
٥	٠,٤٠٧	٠,٠٥	٢٢	٠,٥٥٣	٠,٠١
٦	٠,٥٢٩	٠,٠١	٢٣	٠,٥٠١	٠,٠١
٧	٠,٦٣٣	٠,٠١	٢٤	٠,٤٩٣	٠,٠١
٨	٠,٥٠٤	٠,٠١	٢٥	٠,٤٠٣	٠,٠٥
٩	٠,٤٥٩	٠,٠١	٢٦	٠,٤٢٦	٠,٠٥
١٠	٠,٣٩٧	٠,٠٥	٢٧	٠,٤٠٦	٠,٠٥
١١	٠,٤٥٣	٠,٠١	٢٨	٠,٦٢٣	٠,٠١
١٢	٠,٤٧٤	٠,٠١	٢٩	٠,٦٣٧	٠,٠١
١٣	٠,٥٧٥	٠,٠١	٣٠	٠,٥٠٧	٠,٠١
١٤	٠,٤٣٨	٠,٠٥	٣١	٠,٤٠٩	٠,٠٥
١٥	٠,٥٠٤	٠,٠١	٣٢	٠,٤٠٥	٠,٠٥
١٦	٠,٦٠٦	٠,٠١	٣٣	٠,٤٣٦	٠,٠٥
١٧	٠,٥٥٣	٠,٠١	٣٤	٠,٤٨٠	٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٤٤٨ وعند مستوي (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يتضح من الجدول (١) أن جميع المعاملات دالة عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥

Doi: 10.12816/0041721

ثانياً- ثبات المقياس :

تم حساب معامل ثبات المقياس بواسطة معادلة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩٩) وهذه قيمة مقبولة .

كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة المقياس حيث تم تطبيق على عينة (٢٠طفلا وطفلة) في رياض أطفال مدرسة التجريبية الجديدة للغات من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للبحث ثم بعد فاصل زمني قدره ١٥ يوماً تم التطبيق الثاني وكان معامل الارتباط بين التطبيقين كالتالي :

جدول (٢): معمل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
٦٥,٥٣	١١,٤٤	٦٧,٠٣	١٠,٧٤	*٠,٩٨٠

وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٩٨٠) وهو معامل دال إحصائياً مما يدل علي أن المقياس علي درجة عالية من الثبات .

٢- استمارة تسجيل استجابات الأطفال علي مقياس الوعي الجمالي.

وهذه الاستمارة تخص كل طفل علي حدي وتطبق فرديا علي الطفل وتشتمل علي العبارات الموجودة داخل مقياس الوعي الجمالي المصور وكل عبارة يوجد أمامها ثلاث خانات فارغة فإذا ذكر الطفل سببا واحدا لاختيار الصورة التي أعجبته يأخذ ١من٣ وإذا ذكر سببين يأخذ ٢من٣ وهكذا تتمثل هذه الدرجات داخل الإستبانة في إعطاء الطفل عدد معين من علامات " صح" طبقا للإجابات التي ذكرها أي في حالة ذكر مبرر واحد يأخذ علامة " صح واحدة " وبالتالي يعطي درجة واحدة وفي حالة ذكر مبررين يأخذ علامتين " صح" وفي هذه الحالة تعطي له درجتين وفي حالة ذكر ثلاث مبررات يأخذ ثلاث علامات "صح" ويعطي له ثلاث درجات وهذه الاستمارة تم

إعدادها لكي يتم احتساب درجات الأطفال من خلالها لأن الطفل من خلال مقياس الوعي الجمالي قام بذكر عبارات لفظية توضح تبريره للجميل.

رابعاً- المواد التعليمية وتتضمن :

- برنامج الوعي الجمالي

تم إعداد برنامج التربية الجمالية متعدد الأنشطة لتنمية الوعي الجمالي لطفل الروضة بمحافظة الكويت، وقد تم مراعاة خصائص نمو أطفال مرحلة الروضة وكذلك احتياجات ومشكلات طفل الروضة عند تصميم البرنامج ويمكن تحديد الإطار العام للبرنامج علي النحو التالي :

١- أسباب اختيار محتوي البرنامج :

أ- يشتمل البرنامج علي مجموعة من الوحدات التي تنمي وعي طفل الروضة جماليا وتنمي أيضا قدرته علي التمييز بين الجميل والقبيح في كل شيءومن ثم انتقاء الجميل

ب- يشتمل البرنامج علي العديد من الأنشطة التي تثير تفكير الطفل وتجعله يري الطبيعة والأشياء من حوله بمنظر جديد يدرك من خلاله جماليات الطبيعة والأشياء التي خلقها الله له فتنمو سلوكياته الجمالية

ج- أهداف البرنامج منبثقة من الأهداف العامة لرياض الأطفال

د- تبثق محاور البرنامج وموضوعاته من حاجات الأطفال للتعرف علي الطبيعة من حوله واكتشاف الأشياء ورؤية كل ما هو جديد عن طريق المشاهدة والملاحظة والتعلم من خلال اللعب.

تحديد أهداف البرنامج :

وقد تم تحديد الهدف العام للبرنامج وهو " تنمية الوعي الجمالي لطفل الروضة من خلال برنامج التربية الجمالية المتعدد الأنشطة."

كما تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج في المجال العقلي المعرفي،الحسي الحركي أو المهاري والوجداني الاجتماعي.

- محتوي برنامج الوعي الجمالي :

تم اختيارمحتوي البرنامج بعد تحديد الأهداف، ووضع أسس البرنامج ولبناء محتوي البرنامج قامت الباحثة :

- تحديد خصاص الأطفال في هذه المرحلة العمرية
- تم الإطلاع علي بعض المراجع التي تعرضت لإعداد برامج لطفل الروضة
- تم الاطلاع علي بعض برامج التربية الجمالية المختلفة ، ويشتمل محتوي البرنامج علي(١٠) وحدات مقسمة علي(٢٣) لقاء.

ويتضمن كل لقاء مع الأطفال علي مجموعة من الأنشطة المختلفة وكذلك المشاهدات أو الرحلات الخارجية .

خامسا- إجراءات التطبيق:

تم اتباع الإجراءات التالية :

١- القياس القبلي للوعي الجمالي بتطبيق مقياس الوعي الجمالي لطفل روضة المدرسة التجريبية بمحافظة الكويت علي المجموعتين (التجريبية، الضابطة)

٢- تطبيق البرنامج علي المجوعة التجريبية.

٣- القياس البعدي للوعي الجمالي بتطبيق مقياس الوعي الجمالي علي المجموعتين (التجريبية، الضابطة)

٤- إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً

سادساً- الأسلوب الإحصائي المستخدم:

١- اختبار(ت)

٢- معامل الارتباط

٣- معامل ألفا كرونباخ

٤- قيمة مربع آيتا 2

ولقد تم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين(التجريبية والضابطة) بحساب الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين فى التطبيق القبلي لمقياس الوعي الجمالي.

ويوضح الجدول نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين في الدرجة الكلية للمقياس.

مناقشة النتائج وتفسيرها

نتائج اختبار"ت" بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تجريبية	٣٠	٧,٩٣	٧,٢٦	٢,١٠	٢,٠٦	١,٠١٩	غير دالة
ضابطة	٣٠	١٠,٠٣	٨,٦٤				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجات حرية ٥٨ تساوى(٢,٦٧)، وعند مستوى (٠,٠٥) تساوى (٢,٠١)

يتضح من الجدول أن قيمة (ت)غير دالة إحصائياً وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي بلغ (٧,٩٣)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٠,٠٣)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (١,٠١٩) أقل من الجدولية عند مستوى(٠,٠١) حيث تبلغ (٢,٦٧)، مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية

Doi: 10.12816/0041721

بين متوسطي الدرجات للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى الوعي الجمالي.

والشكل (١) يوضح ذلك:

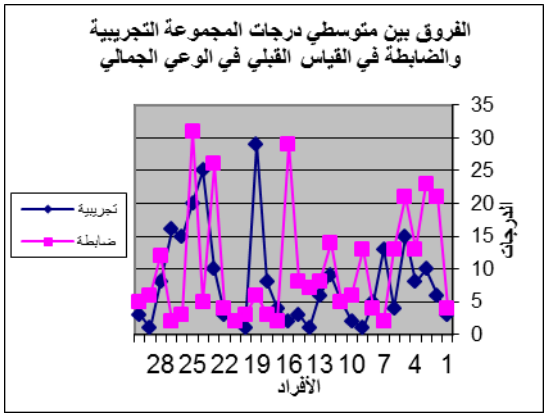

الشكل (١)

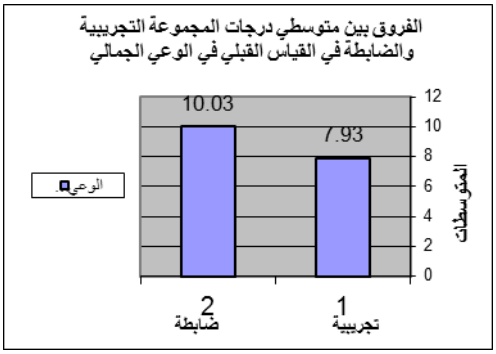

لشكل (٢)

وقد يرجع تكافؤ المجموعتين في مستوي الوعي الجمالي قبل تطبيق البرنامج إلي القصور الملحوظ في الأنشطة الجمالية التي تقدم للطفل في مرحلة رياض الأطفال، وعدم اهتمام القائمين والمهتمين بمرحلة رياض الأطفال بتقديم البرامج التي تتسم بالطابع الجمالي وقد لوحظ قبل تطبيق البرنامج بضعف قدرة الأطفال علي الانتباه إلي القيمة الجمالية الموجودة في شيء ما وكذلك عدم القدرة علي التمييز بين الجميل والقبيح في كثير من

الأشياء المحيطة حولهم في البيئة من أصوات وأشكال وتنسيقات وسلوكيات مختلفة .

أولا: عرض وتفسير نتائج الفرض الأول.

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الوعي الجمالي لصالح أطفال المجموعة التجريبية."

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت)– للمجموعة في الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤): نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الوعي الجمالي

المجموعه	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمه "ت"	مستوى الدلاله
تجريبية	٣٠	٨٥,١٦	١٠,٠٣	٧٣,٨٣	٢,٢٨	٣٢,٣٨	٠,٠١
ضابطه	٣٠	١١,٣٣	٧,٤٦				

يتضح من الجدول: أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٨٥,١٦)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي (١١,٣٣)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة(٣٢,٣٨)أكبر من الجدولية عند مستوى(٠,٠١) حيث تبلغ (٢,٦٧) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية فى الوعي الجمالي.

والشكل يوضح ذلك :

Doi: 10.12816/0041721

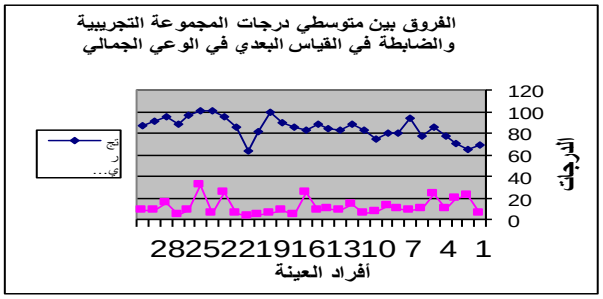

شكل رقم (٣)

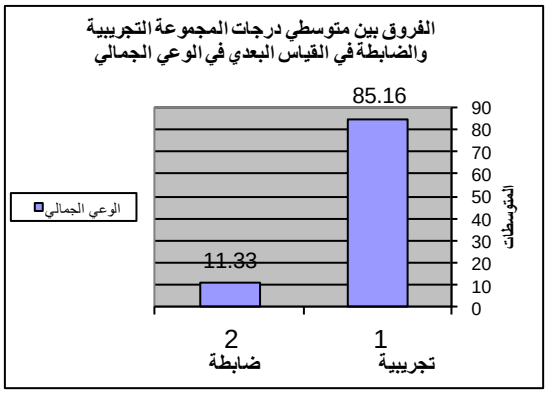

الشكل رقم (٤)

وهذا يشير إلي أن برنامج التربية الجمالية ساهم بدور فعال في تنمية الوعي الجمالي لأطفال المجموعة التجريبية مما أدي إلي تحسن أطفال هذه المجموعة في القياس البعدي.

ثانيا: عرض وتفسير نتائج الفرض الثاني.

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس الوعي الجمالي لصالح التطبيق البعدى.

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت)– للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للوعي الجمالي.

جدول (٥):نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الوعي الجمالي

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قبلي	٣٠	٧,٩٣	٧,٢٦	٧٧,٢٣	٢,٢٦	٣٤,١٧	٠,٠١
بعدي	٣٠	٨٥,١٦	١٠,٠٣				

يتضح من الجدول: أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٨٥,١٦)، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس القبلي (٧,٩٣)، وأن قيمة "ت" المحسوبة (٣٤,١٧) أكبر من الجدولية عند مستوى (٠,٠١) حيث تبلغ (٢,٦٧) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي في الوعي الجمالي.

والشكل يوضح ذلك:

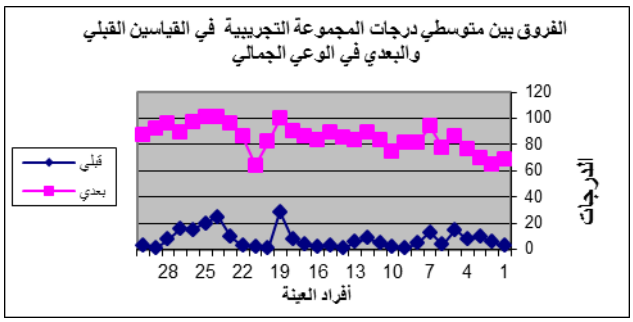

شكل رقم (٥)

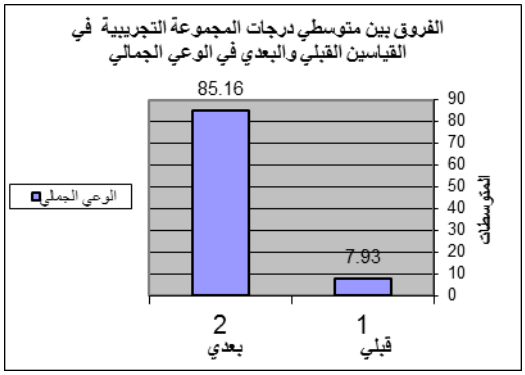

شكل رقم (٦)

Doi: 10.12816/0041721

وترجع الباحثة أيضا هذه النتيجة إلي طبيعة البرنامج الذي ساهم بدوره في تفوق المجموعة التحريبية في القياس البعدي، وهذا لما يحتوي عليه البرنامج من أنشطة ساهمت في تنمية الوعي الجمالي للأطفال مما يشير إلي نجاح البرنامج وتفوقه في تنمية هذا الوعي عند الطفل والجدول التالي يوضح حجم التأثير لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الجمالي.

جدول (٦): حجم التأثير لدرجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الجمالي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة مربع آيتا η^2	قيمة حجم التأثير
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٧,٩٣	٧,٢٦	٣٤,١٨	٠,٩٥٣	٨,٨٢ كبير
	بـ	٣	٨	١			

خلاصة النتائج :

لقد أسفرت نتائج البحث عن تأكيد الدور الفعال لبرنامج التربية الجمالية في تنمية الوعي الجمالي لطفل الروضة بمحافظة الكويت، وقد أثبت البحث الحالي صدق الفرض الأول والثاني وبالتالي توصلت الباحثة إلي مجموعة النتائج التالية :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الوعي الجمالي لصالح أطفال المجموعة التجريبية عند مستوي دلالة(٠,٠١)
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس الوعي الجمالي لصالح التطبيق البعدى عند مستوي دلالة(٠,٠١).

تفسير نتائج البحث:

بعد التأكد من صحة الفروض السابقة توضح الباحثة من خلال التفسير التالي مدي تحسن أطفال المجموعة التجريبية في مقياس الوعي الجمالي من خلال تقديم الاستجابات المتعددة والمتنوعة التي قام بذكرها الأطفال بعض تعرضهم لبرنامج تنمية الوعي الجمالي وهذه التبريرات أو الاستجابات توضح مدي التطور الذي حدث في نمو الوعي الجمالي لدي الأطفال ومدي تقديرهم لجمال الأشياء التي يرونها أو يشتمونها أو يستمعون إليها وفيما يلي عرض لاستجابات الأطفال علي صور مقياس الوعي الجمالي في الوحدات المتعددة :

بالنسبة لوحدة الطيور

أشكال الدجاج اهتم كثير من أطفال العينة(١٩ طفلا وطفلة) بشكل الديك رقم "١" معللين هذا الإعجاب بالجمال الموجود في" ألوان ريشه الجذابة المقسمة بين اللونين الأسود والأبيض، ذيله الأسود المنفوش، رأسه الحمراء، منقاره وأرجله الصفراء، لمعان ريشه ونظافته، عيناه السوداء وطريقة وقفته

المختلفة " في حين تنوعت استجابات العدد المتبقي من الأطفال حول اختيار الديك رقم "٢"حيث اختاره(٥ أطفال) معللين إعجابهم " بجمال ريشه الملون باللونين الأحمر والبني الفاتح،رأسه الحمراء أرجله الرصاصية اللون، الحلقة الموجودة في أحد أرجله، ذيله الأسود والمقوس لأسفل، عيناه السوداء في حين اختار الديك رقم "٣"(٤ أطفال) معللين إعجابهم" بذيله المنفوش مثل المروحة، تخطيطات ذيله باللون البني ثم ألأسود ثم الأبيض، الرقبة حمراء اللون، المنقار المائل لأسفل، لون الريش الأسود والرصاصي، الأجنحة المائلة لأسفل وبها نقاط باللونين الأسود والأبيض، يقف علي حشائش خضراء اللون" واختار الديك رقم "٤"(طفلان) معللين اختيارهم لهذا الشكل "ألوانه جميلة جذابة، يكثر في ريشه اللون الأبيض الفاتح، رأسه حمراء اللون،ذيله منفوش وملون بالأبيض والأسود "

· **أشكال البط** اهتم عدد كبير من أطفال العينة بشكل البطة رقم"٢"(٢٢ طفلا وطفلة) معللين هذا الاختيار"بجمال ريشها الملون بالبني والأسود ولأخضر والأبيض، عيناها المستديرة والملونة بالبرتقالي وبها دائرة سوداء، منقارها الملون بالبرتقالي والأبيض وطرفه الأسود، رأسها المخططة بالأخضر والأبيض والأسود، حولها خلفية خضراء،تبدو كأنها تعوم في الماء "

في حين اختار البطة رقم "١"(٦أطفال)معللين هذا الاختيار" بجمال ريشها الأبيض اللون، نظافة الريش، منقارها الأصفر،فتحات أنفها الموجودة بداخل المنقار، أرجلها الصفراء،عيناها السوداء، تقف علي عشب أخضر "واختار البطة رقم "٣" (طفل واحد) معللا هذا الاختيار "ريشها بني اللون، علي ظهرها ريشة سوداء، أرجلها برتقالية اللون، منقارها أصفر رأسها خضراء، تسير علي الخضرة واختار البطة رقم "٤"(طفلة واحدة)معللة هذا الاختيار" ريشها جميل وأسود اللون، تقف علي البحر،منقارها أصفر فاتح وأرجلها أحمر فاتح، رقبتها رمادية اللون، "ولم يختار أي طفل البطة رقم خمسة أو ستة

·**أشكال العصافير** والهدهد اختار العصفور رقم" ٣ " عدد كبير من أطفال العينة(١١ طفلا) معللين هذا الاختيار " بجمال شكله من حيث ريشه الأزرق اللون، أجنحته المقسمة بين الألوان الأسود والبني والأزرق، منقاره الأزرق اللامع، عيناه السوداء، أرجله السوداء، يقف علي غصن" واختار العصفور رقم " ٤" (٨ أطفال) معللين هذا الاختيار" بجمال شكله من حيث ريشه المقسم بين اللونين البرتقالي الداكن والأسود، أجنحته وذيله الأسود،عيناه السوداء المستديرة، منقاره المدبب اللامع، يقف علي زهور لونها بنبي" في حين اختار العصفور رقم " ٥"(٨أطفال) معللين هذا الاختيار " رأسه الزرقاء اللون، أجنحته بها تداخل بين الألوان البني والأصفر والأخضر، ريش صدره الأحمر اللون، عيناه الحمراء في الأسود، يقف غلي غصن، حوله خلفية خضراء اللون" واختار الهدهد رقم "٦"(طفلان) معللين هذا الاختيار" ريشه المنفوش علي الرأس مثل التاج، أجنحته المخططة بالبني والأسود والأصفر، ريشه البني اللون، منقاره الرفيع الطويل الذي يستخدمه في التقاط الغذاء وتنظيف الأرض من الحشرات مثل أبو قردان، عيناه السوداء "واختار العصفور رقم "١" (طفلا واحدا) معللا اختاره " يقف علي غصن شجرة، ألوانه جميلة أصفر وأسود "ولم يختار أحد الأطفال العصفور رقم " ٢ "

أشكال الببغاء اختار الببغاء رقم "١" عدد كبير من الأطفال (١٤طفلا وطفلة) معللين هذا الاختيار "جمال شكله، ريشه متنوع الألوان، تداخل ريش الأجنحة بين اللون الأزرق والأخضر والأحمر، ريش رأسه أحمر اللون، منقاره أبيض اللون ومقوس لأسفل لكي يدق وينقر به، فمه أسود وأبيض اللون الريش حول عيناه أبيض وأحمر اللون، عيناه ملونة باللونين الأصفر والبني يقف علي غصن أخضر واختار الببغاء رقم " ٣"(٦ أطفال) معللين هذا الاختيار " ريشه أخضر اللون،عينا ه ملونه بالأحمر والأسود،وقفته مختلفة عن الآخرين منقاره أسود أعلاه فتحتان سوداء " واختار الببغاء رقم "٥"(٦

أطفال) معللين هذا الاختيار " يقف علي غصن، ريشه به رتوش ملونه باللون الأصفر والأحمر والأزرق، منقاره أبيض اللون، أجنحته بها ريش أزرق وجميل اللون " واختار الببغاء رقم" ٦" (٣ أطفال)معللين هذا الاختيار " ريشه المنفوش علي رأسه مثل الهدهد، منقاره الأبيض الصغير، عيناه السوداء، ألوان ريشه الأبيض والبني الفاتح والأصفر، يقف علي غصن شجرة "واختار الببغاء رقم"٤" (طفل واحد) لعدة أسباب " لونه أبيض، منقاره أزرق، يقف علي غصن بني الون عيناه سوداء " ولم يختار أحد من أطفال العينة الببغاء رقم "٢ "

٠أشكال الحمام اختار الحمامة رقم "١" عدد كبير من الأطفال نصف أطفال العينة(١٥ طفلا وطفلة) للأسباب الأتية" الإعجاب والانبهار الشديد بشكلها ولون ريشها الأبيض، الريش البني في الأسود الفاتح الملفوف والمنفوش حول الرأس كالحجاب، عيناها الحمراء اللون وبها دائرة سوداء، منقارها البنبي اللون، أرجلها وردية اللون،أجنحتها الأبيض في البني واختار الحمامة رقم "٢" (٦أطفال) معللين هذا الاختيار(جمال شكلها، لون ريشها الرصاصي والأسود والأبيض، عيناها السوداء، منقارها المقوس، أجنحتها الرصاصي في الأسود،الريش المنفوش علي أرجلها مثل المروحة " واختار الحمامة رقم "٣" (طفلان) معللين الاختيار(الريش المنفوش أعلي الرأس كالدائرة، لونها البرتقالي الفاتح والني الفاتح أ رجلها وردية اللون" واختار الحمامة رقم "٤" (طفلا واحدا) معللا هذا الاختيار في شكلها الجميل من" ريشها الأسود، منقارها وعيناها البيضاء،وقفتهم المختلفة، ذيلها المفرود" واختار الحمامة رقم "٥" (٣أطفال) معللين الاختيار" بجمال شكلها، تقسيم ريشها بين اللونين البني والأبيض صدرها المنتفخ لأعلي وممتلئ وملون باللون البني، رأسها المختفية بداخل الصدر، أرجلها الطويلة البيضاء والموجود عليها ريش أبيض ملتف حولها أجنحتها البيضاء " واختار الحمامة رقم "٦"

(٣أطفال)معللين ذلك (جمال شكلها،ريشها الملون بالبني والأبيض والأصفر، أرجلها الحمراء، الريش المنفوش حول رأسها مثل المنفوش حول رأس الأسد، منقارها الأحمر، عيناها الحمراء "

- **أشكال الطاووس** والنعام اختار عدد كبير من أطفال العينة أكثر من نصفها شكل الطاووس(١٧ طفلا وطفلة) معللين هذا الاختيار " بجمال شكل الطاووس من حيث ألوان ريشه الجذابة وهي الأخضر والأزرق والرمادي والأسود، ذيله الطويل والمفرود علي الأرض، زخرفة ذيله ونقشه بالدوائر الملونة بالأخضر من الخارج والأزرق من الداخل، أ جنحته منقطة بالرمادي والأسود، رقبته الطويلة الزرقاء، الريش المنفوش أعلي الرأس رأسه الصغيرة،تتجلي فيه قدرة الخالق ف يوضع الدوائر الملونة علي ريشه "

واختار العدد المتبقي من أطفال العينة شكل النعامة(١٣ طفلا وطفلة) معللين هذا الاختيار"جمال شكلها من حيث كبر حجمها، ريشها الطويل والملون باللون البني، رقبتها الطويلة البيضاء، أرجلها الطويلة البيضاء، تقف علي عشب أصفر، تجري لمسافات طويلة، رأسها صغيرة، منقارها صغير أجنحتها ملونة بالبني الداكن والأبيض "

بالنسبة لوحدة الحيوانات تنوعت استجابات الأطفال حول أشكال الحيوانات المختلفة

- **أشكال الحصان** انقسم أطفال العينة في اختياراتهم حيث اختار الحصان رقم "١" (١٥طفلا وطفلة) معللين هذا الاختيار" بجمال الحصان من حيث لونه الأبيض، شعر رأسه وذيله المنفوش لأعلي وملون بالأصفر الفاتح، عيناه السوداء،فمه الأسود الطويل، يجري بسرعة، يجري علي الرمال، يجري بجوار البحر أذناه صغيرة ومرفوعة لأعلي، أرجله مرفوعة عن الأرض " واختار الحصان رقم "٢" (١٥طفلا وطفلة) معللين هذا الاختيار " جمال شكله من حيث تداخل لونه بين الأبيض والأسود، جبهته بيضاء

Doi: 10.12816/0041721

عريضة، أنه أحمر فاتح، حول حوافره شعر منفوش، أذناه سوداء صغيرة، ذيله وشعر رأسه ملونان باللون الأبيض، يسير علي حشائش ذهبية اللون

- **أشكال الحمار** اختار جميع أطفال العينة (٣٠طفلا وطفلة)الحمار الوحشي رقم "١" وتنوعت استجاباتهم حول اختياره " مخطط، مقسم بين اللونين الأسود والأبيض، خطوط البطن أسود ثم أبيض بالترتيب، أرجله مخططة بالعرض يوجد أعلي الظهر خط أسود، ذيله أبيض اللون، فمه وأنفه أبيض اللون، شعر رأسه مرفوع لأعلي وملون بالأبيض والأسود، حوافره سوداء اللون، يقف علي حشاش خضراء " ولم يختار أي طفل الحمار العادي رقم "٢"

·**أشكال الحيوانات المتنوعة** "الفهد، الزرافة، النمر "

اختار الزرافة رقم "٢" عدد كبير من أطفال العينة (١٧ طفلا وطفلة) وتنوعت استجاباتهم كالتالي " شكلها جميل لأن رقبتها طويلة، رأسها صغيرة، أذنها صغيرة، كبيرة الحجم، جلودها منقوشة بمربعات ودوائر بنية اللون،تقف علي عشب عالي، تقف الزرافتان يمينا ويسارا وتتقاطع رقبتهما علي شكل حرف"x" ،فمها بني اللون " واختار النمر رقم "٣" (١٢ طفلا وطفلة) معللين اختيارهم (قوي، ينام علي الشجرة، جلده منقوش بدوائر سوداء وبنية اللون، جلده متداخل بين اللون البني والأصفر والأسود،أنفه صفراء اللون " واختار الفهد رقم "١"(طفلا واحدا) معللا اختياره " جمال لونه الأسود في الأصفر، جلده منقط بدوائر سمراء صغيرة "

·**أشكال الأرانب** اختار أغلبية أطفال العينة الأرانب رقم "٢" (١٧طفلا وطفلة) معللين اختيارهم بالمبررات التالية " شكلها جميل وذلك للونها الأبيض، عيناها سوداء أذنها بنبي اللون ومرفوعة لأعلي، تقف علي عشب، فروها ناعم ونظيف الشكل " واختار الأرانب رقم "١" (٩أطفال)معللين اختيارهم " لونها الجميل المتداخل بين الأبيض والأسود، فمها الأسود، أذنها السوداء،

عيناها السوداء، شواربها الظاهرة، تقف علي حشائش خضراء، خلفها زهور بيضاء وحمراء اللون " واختار الأرانب رقم "٣"(٣ أطفال) " لونها برتقالي فاتح، عيناها سوداء كبيرة، أذنها طويلة وموضوعة لأسفل " واختار الأرنب رقم "٤" (طفلا واحدا) معللا اختياره " عيناه جميلتان ومتسعة،لونه رصاصي غامق"

·**أشكال القطط اختار** القطط رقم "١" عدد كبير من أطفال العينة (٢٨) طفلا وتنوعت استجاباتهم حول " جمال شكلها، لونها الأبيض، ذيلها المفرود علي الأرض، فروها الناعم، عيناها الملونة بالأخضر، شواربها البيضاء الطويلة، أنفها البنبي اللون، أذنها المرفوعة لأعلي " واختار القطط رقم "٢" (طفلان) معللين اختيارهم " لونها بني، تقف علي رجل والثانية مرفوعة لأعلي "

وبالنسبة لوحدة الحشرات تم اختيار أشكال الفراش للمقياس

تنوعت اختيارات الأطفال لأشكالها حيث اختار الفراشة رقم "٣" عدد كبير من أطفال العينة(١٢طفلا وطفلة)معللين هذا الاختيار" جمال لونها البرتقالي من الداخل، التخطيطات السوداء الموجودة بداخل الأجنحة، الأجنحة محددة من الخارج بالون الأسود وبه نقاط بيضاء،أجنحتها مفرودة وكأنها تطير،تقف علي زهرة وردية اللون رأسها سوداء ومنقطة باللون الأبيض،واختار الفراشة رقم "٤" (١٠أطفال)" معللين هذا الاختيار" أجنحتها بها دوار ملونة وألوانها جذابة ومرتبة كالتالي أخضر فاتح ثم أصفر ثم أسود وأحمر في النهاية، الأجنحة من الأطراف مزخرفة باللون البيض والبنبي، أجنحتها مضمومة ومرفوعة لأعلي،تقف علي الزهرة وتبدو كأنها تمتص الرحيق،ألوانها فاتحة" واختار الفراشة رقم "٢" (٧ أطفال) معللين هذا الاختيار " تنوع ألوان الفراشتين بين الأصفر والبني، توجد دوائر زرقاء علي الأجنحة السفلية لها وهي جميلة الشكل،الأجنحة مفرودة، تقفان علي غصن شجرة، حدي الفراشات لون أجنحتها بني ورأسها حمراء والأخري لون أجنحتها أصفر ورأسها

صفراء، أجنحتها تطير" في حين اختار الفراشة رقم " ١"(طفلا واحد) معللا هذا الاختيار "أجنحتها شفافة،أجنحتها مفرودة وبها اللون الأبيض،الرأس بها اللون الأسود وأسفل جسمها اللون البرتقالي وبالنسبة لوحدة الكائنات البحرية بما تحتويه من (أشكال الأسماك، الأخطبوط،نجم البحر، السلاحف المائية،الضفادع)

· **أشكال الأسماك** تنوعت الاستجابات الجمالية للأطفال حيث اختار السمكة رقم "١" (٤ أطفال) معللين هذا الاختيار " جسمها مخطط باللون الأزرق والأصفر، رأسها بيضاء، ذيلها ملون بالأصفر، عينها زرقاء اللون " واختار السمكة رقم "٢" (٦أطفال) معللين هذا الاختيار" جمال ألوانها الزاهية، متداخلة اللون بين الأصفر والبرتقالي، عينها بنية اللون، ذيلها أصفر، زعانفها مفرودة، منقطة ومنقوشة مثل جلد النمر، قشورها برتقالية اللون، تسبح في الماء " واختار السمكة رقم "٣" (طفلان) للأسباب التالية (" لونها الجميل الأصفر، زعانفها مقوسة للداخل، رأسها ملونة بدوار زرقاء ذيلها أصفر اللون قشورها علي هيئة نقاط زرقاء" واختار السمكة رقم "٤" (طفلا واحدا) للمبررات التالية (لونها الرصاصي الداكن والمائل للأزرق، منقطة باللون الأبيض، تسبح في الماء، ذيلها به نقاط بيضاء ومقوس وبه اعوجاج" واختار السمكة رقم "٥" (٤ أطفال) معللين هذا الاختيار " تداخل ألوانها بين الأصفر والأزرق والأحمر،رأسها زرقاء اللون، زعانفها الأمامية حمراء اللون، عينها برتقالي وبها نقطة زرقاء ذيلها أصفر قشورها زرقاء، تسبح في الماء " واختار السمكة رقم "٦" (٥ أطفال) معللين هذا الاختيار" جسمها صغير الحجم، ذيلها كبير ومفرود مثل ذيل الطاووس،عينها سوداء، ذيلها منقط وملون باللون الأحمر والأسود والأصفر، ملونة باللون الأحمر، تسبح وسط نباتات مائية ملونة باللون الأخضر " واختار السمكة رقم "٧"(٥ أطفال) " للونها الأحمر، رأسها البيضاء، عينها الملونة بالأحمر وبها دائرة سوداء،ذيلها شفاف، زعانفها

مخططة وتبدو كأنها مقطعة أو منفصلة عن بعضها " واختار السمكة رقم "٨" (٣ أطفال) طفل للمبررات التالية " قشورها منقطة باللون الأسود والأبيض، زعانفها طويلة ذيلها كبير، في فمها شوكتان"

- **أشكال الكائنات البحرية المتنوعة**(الأخطبوط، نجم البحر) اختار الأخطبوط رقم "١" (٣ أطفال) معللين هذا الاختيار " ملون بألوان متنوعة وجميلة، علي جسمه دوار زرقاء اللون،أذرعته مفرودة وملتفة من نهايتها، موضوع علي خلفية سوداء " واختار الأخطبوط "٢" (٩ أطفال) معللين هذا الاختيار " لونه جميل أحمر هادئ أو فاتح اللون، علي جسمه نقاط بيضاء، أذرعه مفرودة في الماء، يسبح في ماء أزرق اللون، عيناه سوداء اللون "

واختار نجم البحر "١" (٨ أطفال) للمبررات التالية " لونه أحمر، علي جسمه فقاعات حمراء فاتحة، ينام علي نباتات بحرية، خلفه نباتات بحرية مثل الزهور وألوانها أبيض وبنبي،" واختار نجم البحر"٢" (١٠ أطفال) معلين هذا الاختيار " مختبئ وسط الأصداف البيضاء، لونه جميل برتقالي داكن، الأصداف البيضاء حوله تشبه شكل البيض "

٠ أشكال السلاحف تنوعت استجابات الأطفال حيث اختار السلحفاة رقم "١" (٣أطفال) معللين هذا الاختيار " لونها جذاب، الصدفة ملونة باللون البرتقالي، ذراعها مفرود في الماء ونقط باللون الأسود والبرتقالي، رأسها منقوشة بدوار سوداء وبرتقالية اللون، تسبح في قاع البحر" واختار السلحفاة رقم "٢" (٥ أطفال) للأسباب التالية (لونها جميل، جسمها ملون باللونين الخضر والأصفر، الصدفة لونها أخضر، رأسها منقطة باللون الأسود،تسبح في الماء، حولها أسماك صغيرة " واختار السلحفاة رقم "٣" (١٠ أطفال) للأسباب التالية " الصدقة ملونة باللونين الأصفر والأسود، الصدفة مزخرفة بمربعات سوداء اللون، الرأس مختبأة تحت الصدفة قليلا، نهاية الصدفة

مزخرف وبه ثنيات مثل ذيل الفستان، أرجلها منقطة باللون الأسود،تسير علي الأرض ببطء، تشبه السلحفاة التي شاهدتها في الروضة"

واختار السلحفاة رقم "٤" (طفلا واحدا) معللين هذا الاختيار" الصدفة ملونة بألوان جميلة أخضر داكن وبها خطوط صغيرة صفراء، الرأس مقسمة بين اللونين الأخضر والأصفر،أذرعها كبيرة الحجم ومفرودة)" واختار السلحفاة رقم "٥" (٧ أطفال) معللين هذا الاختيار " ألوانها جميلة أحمر وبرتقالي وأصفر وأخضر، منطقة البطن منقوشة بشكل جميل " واختار السلحفاة "٦" (٤ أطفال) معللين هذا الاختيار " لونها جميل وهو اللون الأبيض، أرجلها خشنة وبها خرافيش، عينها سوداء، الصدفة عليها بروز بيضاء مرتفعة"

· **أشكال الضفادع** تنوعت استجابات الأطفال حول أشكالها حيث اختار الضفدعة رقم "١" (٣ أطفال) للمبررات التالية " ألوانها الجميلة والمتداخلة بين الأسود والبرتقالي والأخضر، أرجلها البرتقالية اللون والمنقطة بالأسود " واختار الضفدعة رقم "٢" (٦أطفال) معللين هذا الاختيار " لونها برتقالي زاهي، تتسق علي نباتات بنبي اللون، عيناها سوداء اللون" واختار الضفدع رقم "٣" عدد كبير من أطفال العينة وهو حوالي نصف أطفال العينة (١٥ طفلا وطفلة) للأسباب التالية " لونها جميل ومتداخل بين الأخضر والأصفر والأزرق والأحمر، عيناها بارزة وملونة باللون البرتقالي وبها دائرة سوداء، تتسلق علي النباتات الخضراء وملتفة حوله" واختار الضفدعة رقم "٤" (طفلان)"لجمال ألوانها الأبيض والأسود المتعرج بداخلها، تقفز علي نباتات حمراء اللون " واختار الضفدع رقم "٥" (طفلا واحداً)" وعلل اختياره لها " لونها البني، عيناها البارزتان الكبيرتان الملونتان باللون الأسود " واختار الضفدعة رقم "٦"(٣أطفال) معللين هذا الاختيار "لونها الأزرق الجميل النقاط السوداء المنقوشة علي جسمها، تقف علي نباتات صفراء اللون "

وبالنسبة لوحدة الخضروات والتي تضمنت عدد متنوع من أشكال الخضروات " الجزر، الفلفل، الخضروات المتنوعة "

- **أشكال الجزر** تنوعت استجابات الأطفال بين أشكال الجزر المختلفة حيث اختار الجزر رقم "١" (١٣ طفلا وطفلة) معللين هذا الاختيار " جمال لونه الأصفر، عروشه الخضراء الطويلة والممتلئة بالأوراق الصغيرة، جذوره الرفيعة الطويلة والموجودة بالأمام " واختار الجزر رقم "٢" (١٣طفلا وطفلة) معللين هذا الاختيار " لونه البرتقالي الزاهي، عروشه الخضراء الصغيرة والمقطعة، شكله الطازج، جذوره البرتقالية الرفيعة الممتدة أمامه " واختار الجزر رقم "٣" (٤أطفال) معللين هذا الاختيار (بجمال لونه الأحمر،عروشه الحمراء المقطعة، مقطع علي هيئة دوائر"
- **أشكال الفلفل** اختار مجموعة الفلفل الملون رقم "١" عدد كبير من أطفال العينة (٢١طفلا وطفلة) للأسباب التالية " ألوانه متنوعة، ملون بألوان جميلة وزاهية أصفر وأحمر وأخضر وبرتقالي، عناقيده خضراء اللون وطويلة، طازج وصحيا وليس ذابلا او فاسدا كالفلفل في المجموعة رقم "٣"،يبدو ناعم الملمس " واختار مجموعة الفلفل الأخضر رقم "٢" (٩ أطفال) معللين هذا الاختيار " بجمال لونه الأخضر، عناقيده الخضراء الصغيرة، طازجا وصحيا وليس فاسدا كالفلفل في المجموعة رقم "٣" ولم يختار أحدا من الأطفال مجموعة الفلفل الفاسد رقم "٣" لقبح شكله وعدم صلاحيته
- **أشكال الخضروات المتنوعة** تنوعت اختيارات الأطفال لها وتبريراتهم للاختيارحيث اختار الخس (٨ أطفال) معللين اختياره " لونه الأخضر الزاهي، علي هيئة أوراق، عروقه بيضاء، رأسه بيضاء اللون، أوراقه متدرجة بين الأخضر الغامق والأخضر الفاتح من الداخل " واختار البازلاء (٦ أطفال) للأسباب التالية " لونها الأخضر الجميل، علي شكل قرون طويلة،

بها حبات من الداخل علي شكل كرات صغيرة " واختار القرنيط (طفلا واحدا) للأسباب التالية " لون الأبيض من الداخل، علي شكل وردة، حوله أوراق خضراء اللون " واختار البر وكلي (طفلان) للأسباب التالية"لونه الأخضر الداكن محبب ومخرفش، عرقه خضراء اللون " واختار الطماطم (٤ أطفال) وذلك للأسباب التالية" لونها الأحمر الجميل، بها بذور صفراء صغيرة من الداخل، عنقودها أخضر اللون، شكلها مستدير، ناعمة الملمس " واختار الليمون (٣ أطفال) للأسباب التالية " لونه الأصفر الزاهي، حوافه البيضاء من الداخل، علي هيئة فصوص " واختار الخيار (٦ أطفال) للأسباب التالية " لونه الأخضر من الخارج، لونه أبيض من الداخل، مقطع دوائر، طويل الشكل طعمه جميل " ولم يختار أحد من الأطفال شكل الفلفل الأحمر

وبالنسبة لوحدة الفواكه فهي تضمنت العديد من أشكال الفواكه مثل المانجو، التفاح، الفواكه المتنوعة "

- **أشكال الفواكه المتنوعة** تعددت اختيارات الأطفال لها حيث اختار الرمان (٤أطفال) وذلك" لجمال لونه الأحمر، به حبات حمراء من الداخل له عنقود بارز ومتدرج لونه بين الأحمر والأخضر" واختار االبطيخ(٨ أطفال) معللين اختيارهم للأسباب التالية " جمال لونه الأخضر من الخارج وبه خوط، حمرة لونه من الداخل ن به بذور سواء مختفية في داخله، البطيخة المقطعة تظهر علي شكل قلب " واختار الموز (طفلان) معللين اختيارهم " لجمال لونه الأصفر الزاهي النقاط السوداء الموجودة في مقدمته، شكله الطويل،لونه أبيض من الداخل مذاقه جميل " واختار العنب(٥ أطفال) وذلك " لتنوع ألوانه أحمر وأخضر وأحمر داكن يميل للأسود، علي هيئة حبات صغيرة، له عناقيد خضراء بداخله ورقة خضراء صغيرة"

واختار الأناناس(٣ أطفال) وذلك " لونه بني من الخارج، أصفر من الداخل، قشوره الخارجية متدرجة، أعلا ه أوراق خضراء سميكة " واختار الكيوي (طفلان) وذلك " لونه بني من الخارج، أخضر من الداخل، به بذور سوداء صغيرة ونواته الداخلية صفراء اللون، ملمسه خشن، شكله مختلف عن الفواكه " واختار التوت (٦ أطفال) " لتنوع ألوانه أسود وأحمر أخضر، ملمسه خشن، علي هيئة حبات صغيرة جدا ملتصقة ببعضها، مذاقه جميل " ولم يختار أحد من الأطفال شكل الجوافة

- **أشكال المانجو** اختار جميع الأطفال المانجو رقم "١" جميع أطفال العينة (٣٠ طفلا) وذلك"لجمال ألوانها أصفر وأخضر، بها أوراق خضراء، ناعمة الملمس، طازجة وليست فاسدة كالمانجو في المجموعة " ٢" ولم يختار أحد من الأطفال المانجو في المجموعة "٢" لقبح شكلها وفسادها
- **أشكال التفاح** تنوعت اختيارات الأطفال لمجموعات التفاح حيث اختار مجموعة التفاح الملون "١" عدد كبير من أطفال العينة (١٦ طفلا وطفلة) للأسباب التالية " تنوع ألوانها أحمر وأصفر وأخضر، بها عناقيد صغيرة بنية اللون، عليها أوراق خضراء، زاهية الألوان، ناعمة الملمس، تبدو التفاحات الثلاثة وكأنهم مربوطين بربطة واحدة لوجود ظل أسفلهم " واختار مجموعة التفاح الأخضر(١٠أطفال) وذلك " لجمال لونهم الأخضر، ملمسه الناعم، عناقيده الصغيرة البنية اللون، بهم أوراق خضراء "واختار مجموعة التفاح الأحمر "٣" (٤ أطفال) للأسباب التالية " لونهم الأحمر الزاهي، ملمسهم الناعم اللامع، أوراقهم الخضراء، عناقيدهم البنية الصغيرة " وبالنسبة لنباتات الزينة تنوعت استجابات الأطفال حول نبات الزينة الجميل شكلا والذي يميل كل طفل إلي وضع المماثل له في منزله ولقد أجمع عدد كبير من أطفال العينة علي اختيار نبات الزينة رقم "٣" (٢٠ طفلا وطفلة) معللين هذا الاختيار بمبررات مختلفة منهم " جاذبية ألوانها، بها ورقة حمراء اللون وورقة

برتقالي فاتح، سيقانه الخضراء، أوراقه الخضراء المتفرعة من السيقان، العنق الداخلي الخارج من الأوراق الملونة والملفوف مثل القرطاس.

في حين اختار بعض الأطفال نبات الزينة "١" (٣ أطفال) " لجمال أوراقه الخضراء من الخارج والفاتحة من الداخل، أوراقه كبيرة الحجم، موضوع في أصيص بني اللون."

واختار بعض الأطفال نبات الزينة "٢" (٧ أطفال) "لجمال لونه الخضر، أوراقه المشرشرة والمنفصلة عن بعضها، كثرة أوراقه، موضوع في أصيص بني اللون " ولم يختار أحد من الأطفال نبات الزينة رقم "٤."

وبالنسبة لاختيار الأطفال للزهور لقد أجمع كل أطفال العينة(٣٠طفلا) علي اختيار الزهور الموجودة في العمود الأيمن واختلفوا في ذكر مبرراتهم كالتالي " زهور العمود الأيمن ملونة بألوان جميلة أحمر وأصفر وبنبي،لها سيقان خضراء، لها أوراق خضراء أسفلها، مفتحة، مزروعة في أرض خضراء، تنمو وتكبر في أرضها، ليست ذابلة مثل الزهور الموجودة في العمود الأيسر " ولم يختار أي طفل زهور العمود الأيسر الذابلة.

وبالنسبة **لأشكال الأشجار** أجمع عدد كبير من أطفال العينة علي اختيار الأشجار رقم "٣"(٢٣ طفلا وطفلة) واختلفت مبررات اختيارها كالتالي " لونها الأخضر الزاهي، مقصوصة بشكل جمالي يشبه الكأس،منسقة الفروع، تنمو علي جذوع بنية اللون، أوراقها كثيرة، مزروعة علي جانبي الشارع وتجمل الطريق في حين اختار عدد من الأطفال الشجرة رقم "٢" (٥ أطفال) مبررين هذا الاختيار " أوراقها لونها بنفسجي، جذعها بني داكن يميل للأسود،كبيرة الحجم "واختار الشجرة رقم "٤" (طفلان) مبررين هذا الاختيار" أوراقها ملونة باللون الأخضر الفاتح، جذعها البني، مزروعة في أرض خضراء اللون " ولم يختار أحد من الأطفال الشجرة رقم "١" المقطوعة الجذع والمبعثرة الفروع.

وعن **أشكال النخيل** فلقد اختلف عدد الأطفال حول اختيار النخلة رقم "١،٢" فلقد اختار عدد كبير من الأطفال النخلة "١" (١٧ طفلا وطفلة) مبررين هذا الاختيار " جذعها الملفوف والذي يبدو كأنه مربوط، نخيلها الأخضر العالي، جذعها ابني اللون، جذعها المتدرج الشكل، عالية في السماء " واختار النخلة رقم "٢" (١٣ طفلا وطفلة) مبررين هذا الاختيار " متدلي منها بلح أحمر اللون، البلح موضوع في زباطة صفراء اللون، بها نخيل أخضر اللون، جذعها بني اللون ومتدرج."

وعن أوراق الأشجار فلقد اختار عدد كبير من الأطفال الأوراق الملونة "١" (١٩ طفلا وطفلة) واختلفت مبرراتهم كالتالي " بها أوراق ملونة باللون البني وأوراق صفراء اللون وأوراق خضراء اللون وأوراق أخري لونها أخضر من الخارج وبنبي اللون من الداخل والحواف الخارجية للأوراق متعرجة بشكل جمالي."

واختار أوراق الأشجار الخضراء رقم "٣" (١١ طفلا وطفلة) وذلك للمبررات التالية " لونها الأخضر، علي هيئة أشكال مختلفة، أوراقها متعرجة ولونها أخضر داكن، مختلفة الشكل، أوراقها خضراء وبها خطوط كثيرة من الداخل."

ولم يختار أحد من الأطفال أوراق الأشجار رقم "٢ " لأنها ذابلة وتميل للون الأصفر والبني الداكن.

وبالنسبة إلي استماع الأطفال للأصوات المختلفة من الطيور والحيوانات اختار جميع أطفال العينة (٣٠طفلا) بعد استماعهم إلي صوت الحمار والكلب والكناريا إلي اختيار صوت الكناريا معللين هذا الاختيار " صوتها جميل وهاديء، تزقزق كأنها تعزف موسيقي، ألوان طائر الكناريا جميلة."

واستنكر جميع الأطفال صوت الحمار الذي ينهق بصوت قبيح وعالي واستنكروا صوت الكلب عالي النباح.

وبالنسبة لشم الروائح للأشياء الموجودة أمام الأطفال " الثوم، البصل، النعناع، الورد" فلقد أجمع عدد كبير من أطفال العينة علي اختيار رائحة الورد بعد أن أشتموه (٢٣ طفلا) معللين هذا الاختيار " رائحة الورد الجميلة، الزهور يفوح منها العطور، نزين بها البيوت، نجمل بها الحدائق والشوارع، ألوان الورد جميلة " كما اختار بعض الأطفال رائحة النعناع(٦ أطفال) وذلك " رائحته نفاذه وجميلة، لون النعناع أخضر زاهي، له أوراق خضراء اللون " واختار (طفلا واحدا) الرائحتين معا النعناع والورد.

ولقد استنكر جميع أطفال العينة رائحتي البصل والثوم لعدم جمال رائحتهم . بالنسبة للسماء وبعض الظواهر التي تظهر بها " الشمس" اختلف أطفال العينة في اختيارهم لشكل الشمس في الشروق والغروب وقد اختار عدد كبير من أطفال العينة الشمس في الصورة "٢" الشروق (٢١ طفلا) معللين هذا الاختيار " لأنها تشرق ويبدأ بها النهار والنور، قرص الشمس لونه أبيض لامع ومستدير في السماء، تبعث أشعة ذهبية وصفراء اللون تملأ بها السماء، حولها خلفية بنية اللون."

في حين اختار مجموعة أخري من الأطفال شكل الشمس في الصورة "١" الغروب(٩ أطفال) معللين هذا الاختيار " لأنها تغرب ويأتي الليل، حولها لون أصفر داكن ولون أحمر وهو لون الشفق، قرصها مستدير."

وبالنسبة لوحدة الظواهر الطبيعية

- **أشكال القمر** أجمع عدد كبير من أطفال العينة علي اختيار القمر في الصورة "١" (٢٧ طفلا) واختلفت مبرراتهم كالتالي " يظهر لامع ومنير من جانب، علي شكل هلال منير في السماء، يظهر لامع ومنير من جانب ويكمل دائرته باللون الرمادي الفاتح، منير من جانب ومطفيء من الجانب الآخر، بجواره نجمة صغيرة ولامعة، حوله سحب داكنة اللون في السماء، لون السماء حوله فاتح وظلامها فاتحا وليس مظلما داكنا

واختار عدد قليل من الأطفال شكل القمر في الصورة "٢" (٣ أطفال) وذلك للمبررات التالية " مستدير في السماء، يظهر منيرا ولامعا، مختبأ وسط الجبلين، أسفله بحر مظلم، يبدو لامعا في ظلمة الليل السوداء الداكنة "

- **أشكال قوس قزح** فقد أجمع عدد كبير من أطفال العينة علي اختيار الشكل "١" لقوس قزح (٢٦ طفلا) وتنوعوا في ذكر مبرراتهم كالتالي " يظهر علي شكل قوس ينزل من السماء، ألوانه قوي وواضحة أحمر برتقالي أصفر أخضر أزرق نيلي بنفسجي، بجواره شجرة برتقالية اللون، ينزل علي أرض خضراء فاتحة اللون " واختار بعض الأطفال قوس قزح "٢" (طفلان) للمبررات التالية " يظهر رفيع في السماء،ألوانه جميلة، ينزل علي جبال " واختار قوس قزح " ٣" (طفلان) للمبررات التالية " ينزل علي أشجار خضراء، ألوانه عريضة وواضحة، ألوانه زاهية أحمر برتقالي أصفر أخضر أزرق نيلي بنفسجي "

٠ أشكال السحب اختار عدد كبير من أطفال العينة السحاب في الصورة "١" (١٨ طفلا) وذلك للمبررات التالية " لونه ابيض فاتح، يظهر كأنه معلق في السماء، حوله سماء زرقاء اللون، أسفله بحر أزرق اللون وبه مركب صغير " واختار عدد آخر من الأطفال السحب في الصورة "٢" (١٢ طفلا) وذلك للمبررات التالية " لونها أبيض فاتح، علي شكل ذيل حصان، لون السماء حولها لبني فاتح " ولم يختار أحد من الأطفال السحاب في الصورة "٣" معللين ذلك بأن لونه غامق وملبد بالغيوم

- **أشكال الأمطار** اختار عدد كبير من الأطفال الأمطار في الصورة"١" (١٤ طفلا) وتنوعت مبرراتهم كالتالي " الأمطار يظهر لونها أبيض، علي شكل نقاط، تنزل في البحر، الأمطار فيها هادئة، تتساقط علي أشجار خضراء اللون " واختار بعض الأطفال شكل الأمطار في الصورة

"٢"(٨ أطفال) لأنها تتساقط من سماء زرقاء اللون، علي شكل نقاط، الأمطار تبدو غزيرة، تتساقط بداخل البحر وتملأه " واختار بعض الأطفال شكل الأمطار في الصورة "٣" (٨ أطفال) " الأمطار شكلها مائل، تتساقط من السماء علي شكل خطوط، السماء حولها زرقاء اللون، حولها سحب بيضاء، الأمطار تتساقط بغزارة "

أما بالنسبة لأطفال المجموعة الضابطة ربما يرجع عدم التحسن إلي عدم مشاهدتهم لهذه الأشياء المختلفة بشكل خبرات مباشرة أو غير مباشرة وعدم تعرضهم لأنشطة برنامج تنمية الوعي الجمالي فكانت استجابات هؤلاء الأطفال قليلة جدا تنحصر حول إعجابهم باللون فقط أو الصمت وعدم القدرة علي ذكر مبررات لاختيار شيء ما وهناك مجموعة من الأطفال لم تستطيع التمييز بين الأصوات والروائح والأشكال .

توصيات البحث:

في ضوء ما سبق توصي الدراسة الحالية بالآتي:

١- الاهتمام بتذوق الأطفال للفنون المختلفة مثل الرسم، الموسيقي، العروض المسرحية، زيارة المعارض ومشاهدة الأفلام

٢- الاهتمام بالمشاهدات الخارجية والرحلات المتنوعة للأطفال وكل هذه الرحلات تتضمن الطبيعة بكل صورها المختلفة

٣- تنمية الوعي الجمالي للطفل دائما عند مشاهدته للأشياء من حوله وتبصيره بالنواحي الجمالية الظاهرة والكامنة في الأشياء من ألوان وأصوات وأضواء وحركات وتفاصيل

٤- تزويد معلمات رياض الأطفال بدورات تدريبية حول فلسفة وأساليب التربية الجمالية وكيفية تطبيقها مع الطفل

٥- إدراج منهجا للتربية الجمالية عند إعداد المعلمات في المرحلة الجامعية

٦- أن تزود قاعة النشاط باللوحات والوسائل التعليمية المنسقة جماليا والتي تبعث في نفس الطفل حب الجمال والتنسيق والتنظيم

٧- الحرص علي وجود بعض النباتات والزهور والكائنات الحية البسيطة في قاعة النشاط مما يجدد في الطفل الحياة ومشاهدة عظمة الخالق في خلق وإبداع الكون

٨- أن تخصص المعلمة جزء من البرنامج اليومي مع الأطفال لممارسة الفن والتشكيل بطريقة ابتكارية

٩- نشر الثقافة الجمالية من خلال وجود مجلات وجرائد تصدر بشكل دائم عن التربية الجمالية كما هو الحال في الدول المتقدمة.

١٠- عقد ندوات تثقيفية لأولياء الأمور داخل الروضات والمدارس وذلك لتهيئة المناخ الأسري للطفل حتي ينشأ علي الجمال منذ الصغر

١١- إدراج بعض الممارسات لأنشطة التربية الجمالية ضمن ممارسات الجودة والاعتماد في مجال طفل الروضة

١٢- تشجيع الطفل علي إصدار الأحكام الجمالية علي الأشياء التي يراها ومساعدته علي انتقاء الجميل

دراسات وبحوث مستقبلية :

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات التالية :

١- برنامج تربية جمالية لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدي طفل الروضة بالكويت.

٢- برنامج تربية جمالية لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدي طفل الروضة بالكويت.

٣- برنامج تربية جمالية لتنمية بعض المفاهيم الصحية لدي طفل الروضة بالكويت.

٤- برنامج تربية جمالية لتنمية القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة بالكويت.

Doi: 10.12816/0041721

قائمة المراجـع

أولا- المراجع العربية :

١- أحمـد إسـماعيل حجـي (٢٠٠٣): التربيـة المسـتمرة والـتعلم مـدي الحياة،القاهرة، دار الفكر العربي .

٢- المنجد فـي اللغـة والإعـلام (١٩٩٨): معجـم اللغـة العربيـة،ط٣٧، دار المشرق، بيروت،لبنان .

٣- المنجد في اللغة والإعلام (١٩٩٣): دار الشروق،لبنان، بيروت، ط٢١ .

٤- أنصـار محمـد عـوض الله الرفـاعي (٢٠٠٤): " تثقيـف الطفـل العربـي جماليا لمواجهـة التحـديات العالميـة المعاصـرة (العولمـة الثقافيـة – الحداثـة – مابعـد الحداثـة) "، بحـث مقـدم إلـي المـؤتمر الإقليمـي الأول بعنوان: الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة، المنعقد في الفترة من ٢٤- ٢٥ يناير، كلية البنات، جامعة عين شمس .

٥- جاسم عبـد القـادر بـن جمعـة (٢٠٠٣): التـذوق الجمـالي والنقـد الفنـي كمحتـوي معرفـي لتنميـة السـلوك الجمـالي، مجلـة مسـتقبل التربيـة العربية، ع٢٩، مج ٩، يصدرها المركز العربي للتعليم والتنمية .

٦- جاسم عبـد القـادر(١٩٩٢): تنميـة الـوعي الجمـالي عنـد طـلاب التربيـة الفنية بدولـة الكويت، رسـالة دكتوراة،كلية التربية،جامعة حلوان.

حسن شحاتة،زينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة .

٧- حسن إبراهيم عبد العال (٢٠٠٧): التربية الإبداعية ضرورة وجود،ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

٨- حنـان محمـد صـفوت(٢٠٠٢): أثـر اسـتخدام بعـض البـرامج التليفزيونيـة المقدمـة لطفـل مـا قبـل المدرسـة فـى تنميـة الحـس الجمالي،رسـالة دكتوراه،،كلية التربية،جامعة المنيا.

٩- دعاء على محمود عطا الله(٢٠٠٨): دور التربية الجمالية فى تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة

١٠- دلال عبد الواحد الهدهود (١٩٩٣): المدخل إلي التربية المبكرة،ط١، السرة، الكويت .

١١- راشد القصبي، آمال العرباوي (٢٠٠١): الكفاءة الخارجية لمؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال، مؤتمر الطفولة العربي " الواقع وأفاق المستقبل "، جامعة جنوب الوادي، الغردقة، المنعقد في ٢٩- ٣١ أكتوبر .

١٢- رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد (٢٠٠٧): تصميم حقيبة للأنشطة الفنية لتنمية الحس الجمالي لطفل الروضة فى ضوء بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية،رسالة دكتوراه،كلية البنات،جامعة عين شمس .

١٣- رجائي عبد الله إبراهيم عبد الجواد (٢٠٠٣): الاستفادة من بعض أعمال التراث المصري القديم الفنية في إعداد معلمة رياض الأطفال مهاريا في التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس .

١٤- رمضان الصباغ (١٩٩٨): الأحكام التقويمية في الجمال والأخلاق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية .

١٥- ريم زهير عباس (٢٠٠٨): دور بعض الأنشطة الفنية في تنمية التذوق الفني لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير،كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

١٦- زياد علي الجرجاوي(٢٠١١): معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي دراسة مقارنة، جامعة القدس المفتوحة .

١٧- زيدان نجيب حواشين، مفيد نجيب حواشين(١٩٩٥): اتجاهات حديثة في تربية الطفل، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي .

١٨- سامية موسي إبراهيم،سعاد أحمد الزياتي (٢٠٠٧): سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية،ط١، دار الفكر العربي، القاهرة .

١٩- سعيد إسماعيل القاضي(٢٠٠٢): أصول التربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة.

٢٠- سعيد إسماعيل القاضي(٢٠٠٤): التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب، القاهرة.

٢١- سلام كويع العتيبي (٢٠٠٤): فردريش شيلر، التربية الجمالية للإنسان، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

٢٢- سناء على محمد السيد(٢٠٠٠): تنمية الوعي المتحفي لمعلمة رياض الأطفال كمدخل لتربية الطفل جماليا، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي (طفل الروضة- تربيته-رعايته) لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين (٢-٤ابريل)،كلية رياض الأطفال،جامعة القاهرة .

٢٣- سوزانا ميللر (١٩٧٤): سيكولوجية اللعب، ترجمة رمزي حليم يس مراجعة د. أحمد زكي صالح، وزارة الثقافة، المكتبة العربية.

٢٤- سيد صادق عبد الفتاح (١٩٩٤): الجمال كما يراه الفلاسفة والأدباء، القاهرة، دار الهدي للنشر والتوزيع .

٢٥- شاكرعبد الحميد (٢٠٠٤): التفضيل الجمالي " دراسة في سيكولوجية التذوق الفني "، عالم المعرفة، العدد (٢٦٧)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

٢٦- شوقي عبده الحكيمي (٢٠١٠): تفعيل التربية الجمالية في برامج إعداد المعلمين بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

٢٧- عبد الله موسي (٢٠٠٧): القيمة والتجربة الجمالية نحو بعث ثقافة جمالية، الحوار المتمدن، أول صحيفة يسارية علمانية الكترونية يومية مستقلة في العالم العربي، مارس ٢٠٠٧، العدد٨٥٧ .

متاح في

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=91414

٢٨- عواطف إبراهيم (٢٠٠٠): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

٢٩- غادة نصر حسين المرسي (٢٠٠٤): فعالية توليف خامات البيئة كمدخل لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا .

٣٠- غازي الخالدي(١٩٩٩): علم الجمال. ط١، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، دمشق .

٣١- غسان دارب نصر (١٩٩٦-١٩٩٧): التربية العامة (١)،دمشق،منشورات جامعة دمشق.

٣٢- لطفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه،كلية البنات، جامعة عين شمس .

٣٣- فهيم مصطفي (٢٠٠٥): الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة .

٣٤- فوزي الشربيني (٢٠٠٥): التربية الجمالية بمناهج التعليم، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٣٥- كريمان بدير (١٩٩٥): الإحساس بالجمال وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة،بحث منشور في كتاب دراسات وبحوث في الطفولة المصرية، القاهرة، عالم الكتب.

٣٦- لمياء أحمد عثمان (٢٠٠٦): فاعلية استخدام حقيبة تعليمية لتنمية التذوق الجمالي لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .

٣٧- 38-لمياء أحمد عثمان (٢٠١١): التربية الجمالية لأطفال ما قبل المدرسة، سلسلة دراسات وقضايا الطفولة المبكرة ورياض الأطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

٣٨- ماري مايسكى، دونالد نيومان، ريموند ودكوسكى(٢٠٠١): الأنشطة الإبداعية للأطفال، ترجمة: محمد رضا البغدادي. ط١، دار الفكر العربي، القاهرة .

٣٩- ماجدة على على الحنفي (٢٠٠٣): دور التربية المتحفية فى تنمية الوعي الجمالي بالبيئة المصرية لطفل الروضة فى ضوء أهداف التربية الجمالية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

٤٠- محمد إبراهيم المنوفي (١٩٩٥): التربية الجمالية في الإسلام، مجلة البحوث النفسية والتربوية،العدد الأول،كلية التربية،جامعة المنوفية.

٤١- محمد الأصمعي سليم محروس (٢٠١٠): "مصادر التربية الجمالية وأساليبها "، مجلة كلية التربية، جامعة أم القري، مكة المكرمة .

٤٢- محمد حافظ جداوي (٢٠٠٤): إعداد برنامج في التربية الفنية لتنمية تذوق الأطفال لجماليات البيئة المصرية من خلال التليفزيون، رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.

٤٣- محمد رضا البغدادي(٢٠٠١): الأنشطة الإبداعية للأطفال،ط١، دار الفكر العربي .

٤٤- -45محمد سيد محمد السيد، عزة صادق(٢٠٠٨): التربية الجمالية في رياض الأطفال، ط١، عالم الكتب،القاهرة.

٤٥- محمد عمر الغزال (٢٠٠٥): الأسرة والطفل المبدع، ندوة علمية حول حقوق الطفل المبدع وواجبات المجتمع (نحو استثمار حقيقي للطفل المبدع) في الفترة من ٣٠-٣١،كلية الآداب، جامعة السابع من أكتوبر، مصراته،ليبيا.

٤٦- محمود البسيوني (١٩٩١): رسوم الأطفال قبل المدرسة، دار المعرفة،القاهرة .

٤٧- محمود البسيوني (١٩٨٦): تربية الذوق الجمالي، دار المعارف،القاهرة .

٤٨- محمود الخوالدة،محمد عوض الترتورى (٢٠٠٥): التربية الجمالية " علم نفس الجمال"،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الأردن .

٤٩- مني محمد علي جاد (٢٠٠٥): الأصول الاجتماعية للتربية، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.

٥٠- نادية يوسف كمال(١٩٩٦): التربية الجمالية البعد الغائب في تربية الإنسان المصري،مجلة دراسات تربوية،المجلد (٦)، الجزء (٣٣)،القاهرة.

٥١- نايف أحمد سليمان (٢٠٠٥): تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .

٥٢- هبه حسين طلعت حامد (٢٠٠٤): أثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

٥٣- هدي محمد قناوي (١٩٩٥): دليل رياض الأطفال،القاهرة،الأنجلو المصرية -.

٥٤- هربرت ريد (١٩٩٦): التربية عن طريق الفن، ترجمة عبد العزيز توفيق، ط١،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة

٥٥- هناء عبد المنعم كامل (٢٠٠٨): الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بتكوين الحس الجمالي لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٥٦- هناء محمد محمود الجبالى (٢٠٠١): التربية الجمالية وتنمية القيم الأخلاقية، رسالة دكتوراه، كلية البنات،جامعة عين شمس.

٥٧- هند الرباط (٢٠١١): التذوق وتربية الذوق الجمالي، جريدة الديار اللندنية

Available at: http://www.aldiyarlondon.com/culture/1-articles/1324--ggg

٥٨- هيام محمد رضا محمود البغدادي(٢٠٠٤): فعالية وحدة مقترحة للتعرف علي الألوان وتذوقها وتنمية مهارات التلوين لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة .

٥٩- هدي محمود الناشف (١٩٩٧): رياض الأطفال، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي .

٦٠- وائل يوسف خطار(٢٠٠١): دور التربية الجمالية في تنمية التذوق الجمالي، دراسة ميدانية علي عينة من طلبة كليتي التربية والفنون الجميلة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق

٦١- وفاء عبد الله القاهرة (١٩٨٥): الطفل والطبيعة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٦٢- وفاء محمد إبراهيم (١٩٩٧): الوعي الجمالي عند الطفل،ط١،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة .

٦٣- وفاء محمد إبراهيم (٢٠٠٠): دراسات في الجمال والفن، دار غريب، القاهرة .

٦٤- يسريه صادق وزكريا الشربيني (٢٠٠٢): أطفال فوق القمة، الموهبة والتفوق العقلي والإبداع،القاهرة دار الفكر العربي .

٦٥- يوسف خليفة غرابة: فنون الأطفال مدخل للتنمية الإبداعية للطفل، زهراء الشرق، القاهرة، د- ت.

٦٦- يوسف خليفة غراب، صلاح الين خضر، محمد حسني الأشقر (٢٠٠٣): بناء إستراتيجية مقترحة لتربية التلاميذ جماليا في ضوء الاتجاهات التربوية لأيديولوجيات التربية الجمالية لما فوق الحداثة، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، مجلة علمية محكمة،ربع سنوية، يناير، معهد الدراسات التربوية، القاهرة .

ثانيا- المراجع الأجنبية:

68- Acer, dilek , Omerodlu , Esra (2008): "A study on the effect of Aesthetic Education on the Development of Aesthetic Judgment of-six-year-old children" ,Journal Article ,Early childhood Education, vol 35, NO4.

69- Aquinas ,T(1970): Summa Theological & allage.p.27Teas. Waldyslaw Tatrakiewicz , History o f Aesthetic (The e Hague-Mouton), P.258.

70- Bates , J. K. (2000): Becoming An Art Teacher , USA: Wadsworth Pub,PP19-20.

71- Goodman, N.,(1977): When is art ?in perkins ,D.& leondr ,B. (Eds), The Arts and cognition , U.S.A, B ALTIMORE: Johns Hopkins University Press.

72- Harry Broudy ,.(1998): Aesthetics and the Curriculum ,W.Pinar (ED): Contemporary Curriculum Discourses ,Scottsdale ,AZ: Gorsuch Scarisrick.PP.335-336.

74- John,H.M (2002):"Technnology and Aesthetic Education: Acrucialsynthesis, Journal Of Aesthetic Education, New York.

75- Lim ,Boo ,Yeun,(2000):" Aesthetic Education for young children in the Three Early childhood settings", Bankstreet,ReggioEmilia ,and waldorf ,Ed.D,Columbia university Teachers college ,united states, New yor k,.

76- Mattox, C.(1990): Shake it to the One You Love the Best:Play Songs and Movement , Nasvhille: GTG Pub. p.76.

77- Regan ,F.s, (2002): " A proposed Model of teacher Transformation in Aesthetic Education" Journal of Aesthetic Education ,New York.

78 - Setiz, Jay A (1996): Developmentally Appropriate Practice.The Development Of Aesthetic Movement:Link ages To Preschool Education Journal Of Early Education And Family Review ,Vol.3 ,No.5 ,pp.7-9

79- Taylor , Brazelton (2000): " pioneers In Our Field " ,scholastic Early childhood Today ,vol. 15 , No. 1 ,September,63.